فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٨/٢٤ العدد: ٣٣١٩

الخبر الرئيسي

عباس: اتفقت مع السيسي على تفاصيل وآلية طرح موضوع الوصول للحل النهائي بأقصى سرعة ممكنة

... ص ٤

أبرز العناوين

حصيلة العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة: ٢١٠٥ شهيداً و١٠٦٦٠ جريحًا
حماس توضح تفاصيل ترجمات مجتزأة لمشعل حول مقتل ٣ مستوطنين بالخليل
يعلون: هدفنا إعادة حماس إلى طاولة المفاوضات بالقاهرة حسب الشروط التي تمليها "إسرائيل"
القاهرة تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى وقف "مفتوح" للنار واستئناف المفاوضات
"أونروا": "إسرائيل" تتراجع عن زعمها إطلاق المقاومة لصاروخ من مدرسة لـ "أونروا"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	عباس: مفاجأة سياسية سأعلنها الأسبوع المقبل تتعلق بالقضية الفلسطينية	٧
٣.	السلطة ترفض "الإعدامات العشوائية" في قطاع غزة على يد حماس	٧
٤.	مجدلاني لـ"الشرق الأوسط": الوقت نضج من أجل الانضمام إلى وثيقة روما.. وللتوقيع تبعاته	٧
٥.	بحر: أي مبادرات لا تلبي شروط المقاومة تولد ميتة والقرار بيد حماس	٨
٦.	نائب رئيس سلطة الطاقة بالقطاع: قطر دعمت قطاع الكهرباء بغزة في أوجّ الأزمة	٨
٧.	مصادر أمنية: عملاء للاحتلال سلّموا أنفسهم للمقاومة وآخرين حاولوا الهرب	٩
٨.	وزارة التربية: العدوان الإسرائيلي يحرم طلاب غزة من العودة لمدارسهم غدا	٩
٩.	وزير الأشغال العامة والإسكان: تدمير ٦٠ ألف وحدة سكنية في قطاع غزة	١٠
	المقاومة:	
١٠.	حماس توضح تفاصيل ترجمات مجتزأة لمشعل حول مقتل ٣ مستوطنين بالخليل	١٠
١١.	حماس: نحن مع أي جهد حقيقي يضمن تحقيق مطالبنا	١٢
١٢.	"الشرق الأوسط": حماس ترهن الموافقة على دعوة مصر بضمانات لتطبيق المطالب الفلسطينية	١٢
١٣.	"الجهاد": لا مانع من العودة لاستئناف مفاوضات القاهرة بهدف تحقيق مطالب المقاومة	١٣
١٤.	حماس: التهديدات الإسرائيلية بشن عدوان بري جديد لا تخيف المقاومة	١٤
١٥.	القسام" يقصف مطار "بن غوريون" بصاروخي M75	١٤
١٦.	المقاومة تكثف القصف على البلدات والمواقع الإسرائيلية	١٤
١٧.	"لجان المقاومة" تشيد بحملة "خنق الرقاب" في غزة	١٥
١٨.	حزب التحرير: دماء قادة القسام برقبة حكام العرب	١٦
١٩.	حماس: تدمير العدو لبرج الظافر وإصابة وتشريد العشرات منه جريمة حرب	١٦
٢٠.	اللجنة الفلسطينية العليا تبدي ارتياحها لعمل "القوة الأمنية" وللوضع في "عين الحلوة"	١٦
٢١.	بيان يستعرض مهام الـ ١٨ "عميلا" قبل إعدامهم في غزة	١٧
٢٢.	"الجهاد" تتحفظ عن انضمام فلسطين للجنايات الدولية	١٨
٢٣.	حماس: قرار الاحتلال بإبعاد النائب خالدة جرار يمثل إهانة جديدة للسلطة	١٩
٢٤.	"القسام" تقصف محطة الغاز الإسرائيلية في البحر للمرة الثانية خلال ساعات	١٩
٢٥.	"الجبهة الشعبية": المبادرة الأوروبية حول غزة محاولة خبيثة لتهريب المعتدي الاسرائيلي	١٩
	الكيان الإسرائيلي:	
٢٦.	نتنياهو يستغل صور إعدام "العملاء" لتشبيه حماس بـ "داعش"	٢٠
٢٧.	يعلون: هدفنا إعادة حماس إلى طاولة المفاوضات بالقاهرة حسب الشروط التي تمليها "إسرائيل"	٢٠
٢٨.	وزير الأمن الداخلي: "إسرائيل" لن تقبل أن تنجر لحرب استنزاف وستواصل ضرب حماس	٢١
٢٩.	الإذاعة الإسرائيلية: الحكومة تتحمل نفقات إضافية لحماية حقول الغاز قبالة "المتوسط"	٢١

٣٠.	الزعبي: العدوان الإسرائيلي على غزّة فشل والساحة الفلسطينية تستعيد منطق المقاومة والقوة	٢٢
٣١.	الاستخبارات الإسرائيلية: حماس فقدت ٧٠% من ترسانتها العسكرية	٢٢
٣٢.	رئيس "الموساد" الأسبق: حماس لن تستسلم ولن ترفع الراية البيضاء	٢٣
٣٣.	مستوطنو غلاف غزة ينزحون خوفا من الصواريخ	٢٣
٣٤.	هآرتس: حماس تحاول قتل يعلون وغانتز وضباط كبار	٢٤
٣٥.	جندي إسرائيلي قاتل في غزة فلاحقته صواريخ المقاومة في "أسدود"	٢٤
٣٦.	مستوطنو غلاف غزة ليعلون: الخزي والعار للجبناء	٢٥
	الأرض، الشعب:	
٣٧.	استشهاد ١٢ مواطناً أمس والاحتلال يدمر برجاً سكنياً من ١٤ طابقاً ومركزاً تجارياً في غزة	٢٥
٣٨.	حصيلة العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة: ٢١٠٥ شهيداً و ١٠٦٦٠ جريحًا	٢٧
٣٩.	"إسرائيل" دمرت ١٦٢ مسجدًا خلال العدوان الحالي على قطاع غزة	٢٨
٤٠.	عشرات الإصابات في مواجهات مع الاحتلال في القدس	٢٨
٤١.	الاحتلال يتسبب بتعطيل أحد خطوط الكهرباء في غزة	٢٩
	ثقافة:	
٤٢.	صدور كتاب "الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى أنابوليس"	٢٩
	مصر:	
٤٣.	القاهرة تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى وقف "مفتوح" للنار واستئناف المفاوضات	٣٠
٤٤.	شكري: المبادرة المصرية لإنهاء العدوان الإسرائيلي ما تزال قائمة	٣٠
٤٥.	دراسة إسرائيلية: نتعاون مع مصر لمحاربة الإسلاميين	٣١
	الأردن:	
٤٦.	وزير الطاقة الأردني ونائب رئيس الوزراء الفلسطيني يبحثان تزويد اريحا بالكهرباء الأردنية	٣٢
٤٧.	"مقاومة التطبيع" تطالب بلدية أربد باتخاذ اجراءات بحق ٣ أعضاء ومهندس لزيارتهم "إسرائيل"	٣٢
٤٨.	عمّان: المطالبة بتحرك سريع لمواجهة التقسيم الزماني والمكاني الإسرائيلي لـ"الأقصى"	٣٢
	لبنان:	
٤٩.	وكالة الأنباء اللبنانية: إطلاق صواريخ من جنوب لبنان صوب "الأراضي المحتلة"	٣٣
	عربي، إسلامي:	
٥٠.	"أردوغان" و"المرزوقي" يتفقان على عقد مؤتمر لأصدقاء غزة	٣٣

٥١.	الهلال الأحمر القطري يعيد تجهيز مستشفى الوفاء بغزة	٣٤
٥٢.	مؤسسة "راف" توزع ١٩٢ طناً من المواد التموينية بغزة ضمن مشروع زكاة الفطر	٣٤
٥٣.	وصول ١٨ شاحنة محملة بمساعدات إماراتية إلى غزة	٣٥
٥٤.	ضاحي خلفان: مخططات لتفتيت الوطن العربي لصالح "إسرائيل"	٣٥
	دولي:	
٥٥.	الرئيس الفنزويلي يصف نتنياهو بـ"هيرودس العصر"	٣٦
٥٦.	واشنطن تطرح مبادرة جديدة لوقف إطلاق النار في غزة	٣٦
٥٧.	كي مون يحث نتنياهو على العودة لمفاوضات القاهرة	٣٧
٥٨.	"أونروا": نصف مليون فلسطيني نازح عن بيته في قطاع غزة	٣٧
٥٩.	تظاهرة تضامنية مع أطفال فلسطين في بروكسل	٣٨
٦٠.	"أونروا": "إسرائيل" تتراجع عن زعمها إطلاق المقاومة لصاروخ من مدرسة لـ "أونروا"	٣٨
٦١.	حملة لربط تفريغ السفن الإسرائيلية بالولايات المتحدة بافتتاح ميناء غزة	٣٩
٦٢.	تفاعل ألماني مستمر تنديدا بالعدوان على غزة	٣٩
	حوارات ومقالات:	
٦٣.	الفلسطينيون وعملية جز العشب... صقر أبو فخر	٣٩
٦٤.	غزة بالنسبة لنتنياهو أشبه ما تكون بصندوق باندورا... ديفيد هيرست	٤١
٦٥.	"إسرائيل" والمصير العادل... محمد خليفة	٤٤
٦٦.	ضربة قاسية لـ"حماس".. لكنها لا ترقى إلى صورة النصر النهائية... اليكس فيشمان	٤١
	صور:	٥٤

***

١. عباس: اتفقت مع السيسي على تفاصيل وآلية طرح موضوع الوصول للحل النهائي بأقصى سرعة ممكنة

القاهرة – "وفا": أكد الرئيس محمود عباس انه بحث خلال اجتماعه امس مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مسألة طرح موضوع الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

وقال في تصريحات للصحافيين بعد اللقاء: الموضوع الذي بحثناه هو مهم جدا وهو: ماذا بعد؟؟ هل سنستمر في كل سنتين ننتظر عدوانا جديدا على غزة أو الضفة الغربية أو غيرها؟ لا بد من طرح

الحل النهائي بشكل واضح، واتفقنا مع الرئيس السيسي على معالم هذا الحل وكيف يكون وكيف يطرح مع بقية الأطراف من أجل الوصول الى هذا الحل بأقصى سرعة ممكنة.

وقال الرئيس: ان مصر هي الوحيدة الراعية لبحث التهدئة ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإنها ستوجه الدعوة للوفد الفلسطيني برئاسة عزام الأحمد، وهذا الوفد يشمل كل الأطياف بما في ذلك حركة حماس، للعودة إلى المفاوضات لبحث تهدئة طويلة ومناقشة باقي القضايا المطلوبة أو الموضوعة على الطاولة فيما بعد، وعلينا جميعا أن نوقف هذا النزيف والقتال الذي يحصل الآن، وهذا هو همنا الأول.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري عقب لقائه السيسي: إننا تشرفنا بلقاء الرئيس السيسي، وكانت زيارة هامة جدا هدفها الأساس هو أن نستأنف مفاوضات التهدئة في مصر في أقرب وقت ممكن والتي توقفت قبل بضعة أيام، لنتفادى مزيدا من الإصابات والتضحيات والشهداء والتدمير، ونأمل أن يكون في أقرب وقت ممكن.

وأضاف: تحدثنا مع الدول العربية واليوم سنتحدث مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، وقبل أيام كنا في الأردن وقطر لبلورة الرؤية التي سوف نتحدث فيها بشكل واضح مع الأميركان.

وقال الرئيس: إن ما يهمنا الآن هو وقف شلال الدم ووقف الأعمال العدائية التي تؤدي الى مزيد من التضحيات، وعندما تتوقف يجب ان يبدأ الدعم الإنساني والإعماري في غزة برعاية دولية، وليس لدينا اي مانع في ذلك، ثم بعد ذلك يمكن ان تجلس الأطراف لتثبيت الهدنة ليتحدثوا بكل المطالب التي يضعونها على الطاولة.. اذن المطالب تأتي لاحقاً.

وقال الرئيس: عندما حصلنا في ٢٩-١١-٢٠١٢ على دولة مراقب بالأمم المتحدة وأصبحنا دولة تحت الاحتلال حسب القانون الدولي، بمعنى ان الارض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ اي الضفة الغربية والقدس وغزة هي ارض دولة محتلة تحت الاحتلال، وعلى ضوء ذلك هذه الصفة التي أخذت بدأنا بتطبيق معالمها من خلال التوقيع على ١٥ منظمة او معاهدة دولية، وبدأنا بتفعيل هذه الاتفاقيات، خاصة دعوة الأطراف السامية المعنية في جنيف وهي ١٩٣ دولة في الانعقاد فورا، والآن الماكينة تمشي في هذا الموضوع من اجل مناقشة موضوع الاحتلال وذيول الاحتلال وما يحصل من خلال هذا الاحتلال .

وأضاف: "إننا بالفعل وقعنا على ١٥ معاهدة وعندنا باقي ٤٨ منظمة بما فيها محكمة الجنايات الدولية، ونحن طالبنا إخواننا في التنظيمات الفلسطينية ان يكونوا على علم بذلك بل الموافقة على ذلك ايضا، لأن لهذا الانضمام نتائج وعلينا ان نتحملها جميعا، والآن نحن بصدد إنهاء هذا

الموضوع لنتكلم الى كل هذه المنظمات الدولية وفق القرارات الصادرة عن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي".

وفيما يتعلق بالمصالحة اكد الرئيس: ان اتفاق المصالحة الفلسطينية الفلسطينية تم باتفاق عقد في الدوحة وعمد في القاهرة، وهذا الاتفاق ينص على ان المصالحة تشمل بندين أساسيين هما: تشكيل حكومة وفاق وطني من المستقلين التكنوقراط، والانتخابات خلال ٦ أشهر، وبالفعل شكلنا حكومة مكونة من ١٧ وزيرا، أربعة منهم في قطاع غزة بالإضافة الى نائب رئيس الوزراء أيضا، موضحا ان الحكومة الأميركية كانت لها تساؤلات على هذه الحكومة من الناحية الشكلية وما هو برنامجها السياسي، وعندما علمت بكل هذا وافقت على هذه الحكومة كما وافقت عليها كل دول أوروبا، وكل الدول تتعامل معها الا دولة إسرائيل، حيث رفضت ان تعترف بهذه الحكومة، وما زالت لأسبابها الخاصة لا تريد الاعتراف بها ولا تريد الوحدة الوطنية ولا تريد ان تكون الأرض الفلسطينية لها تمثيل موحد جغرافيا وموحد وطنيا وبالتالي ترفضها.

وأضاف الرئيس، فور بدء الأحداث الأخيرة تعكرت الأجواء تماما ليس بيننا وبينهم فحسب، إنما تعكرت دوليا، ولذلك نحن حريصون كل الحرص ان تكون هناك تهدئة في وقت مريح، ثم تُبحث كل القضايا ومنها تفعيل حكومة الوفاق الوطني وتفعيل المصالحة، لأنه خلال ٧ سنوات من الانشقاق ومن الانقلاب والانفصال تحتاج الأمور الى بحث معمق وطويل لنعالج كل ما جرى خلال الـ٧ سنوات، وهذه تحتاج الى جهد ومال كبيرين.

وأشار الرئيس الى "ان الحديث تم مع حركة حماس بأن المبادرة المصرية هي المبادرة الوحيدة في الميدان، وانه لا توجد جهة أُخرى تستطيع القيام بهذا الواجب الا مصر وهم اقتنعوا بهذا بل ابلغونا انه لا مانع لديهم، بأن تكون مصر هي الدولة الراعية لهذه المفاوضات"، مؤكداً أن "مصر هي التي سترعى او ستوجه الدعوة للوفد الفلسطيني برئاسة عزام الأحمد، وهذا الوفد يشمل كل الأطياف بما في ذلك حركة حماس، للعودة الى المفاوضات لبحث تهدئة طويلة ومناقشة باقي القضايا المطلوبة او الموضوعة على الطاولة فيما بعد، وعلينا جميعا ان نوقف هذا النزيف والقتال الذي يحصل الآن وهذا هو همنا الأول".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٤

٢. عباس: مفاجأة سياسية سأعلنها الأسبوع المقبل تتعلق بالقضية الفلسطينية

رام الله – القدس دوت كوم: أعلن الرئيس محمود عباس أنه سيطرح مفاجأة دبلوماسية خلال الأسبوع المقبل تتعلق بالقضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أنه لا يمانع زيارة قطاع غزة.

وقال عباس خلال لقاءه على فضائية "صدى البلد" المصرية مساء السبت إن المفاجأة تتمثل بطرح حل غير تقليدي للقضية الفلسطينية بشكل دبلوماسي وسياسي.

وأشار إلى أن "المفاجأة لن تكون إعلان الحرب على إسرائيل بل سيكون حلًا سياسيًا وسيطرحه على وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال الأسبوع القادم.

وتوقع عباس ألا يلقى قبول هذا الطرح الإدارة الأمريكية، مؤكدًا أنه "سيصر عليه ومن خلفه الدول العربية على ذلك الحل حتى لو رفضت أمريكا، وسيعقد اجتماعا للقيادة الفلسطينية لبحث الخيارات والاحتمالات كافة".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٤

٣. السلطة ترفض "الإعدامات العشوائية" في قطاع غزة على يد حماس

رام الله – كفاح زبون: أدانت الرئاسة الفلسطينية ما وصفته بـ"الإعدامات العشوائية" في قطاع غزة على يد حماس، بعد إقدام الحركة على إعدام ١٨ "متعاونا" مع إسرائيل.

وقال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية، إن "هذه الإعدامات المطعون في أسبابها تنفذ خارج القانون وخارج المحاكم التي تكفل ضمانات المحاكمات العادلة، وبالتالي فهي مرفوضة ومدانة من شعبنا، وتذكرنا بما تقوم به تنظيمات تكفيرية نرى وقائعها على شاشات التلفزة". وأضاف أن "حركة حماس حاولت الترويج بأن هذه الإعدامات تمت وفق القانون، وزعمت أن الفصائل في غزة على علم بذلك.. إن هذا ليس صحيحا بالمطلق، فقد تمت هذه الإعدامات بدم بارد على أساس قانون حماس، وهو أن من ليس معها فهو ضدها".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤. مجدلاني لـ"الشرق الأوسط": الوقت نضج من أجل الانضمام إلى وثيقة روما.. وللتوقيع تبعاته

رام الله – كفاح زبون: قال الدكتور أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الشرق الأوسط" إن "الوقت نضج من أجل الانضمام إلى وثيقة روما الممهد لمحكمة

الجنايات الدولية"، وأضاف أن "المسألة مسألة وقت فقط". وتابع مجدلاني، وهو مساعد كبير للرئيس عباس: "اليوم هناك عدوان وجرائم إنسانية مهولة في غزة، وثمة أرضية قوية من أجل الانضمام لمحكمة الجنايات".

وقال مجدلاني: "الرئيس عباس طلب موافقة جميع الفصائل لأن للتوقيع تبعاته، هذا الميثاق يسري على الدول والجماعات والأفراد، وبالتالي يمكن أيضا أن يتقدم أحد ما لمحاكمتنا أو محاكمة الفصائل، أراد الرئيس أن يكون كل شيء واضحا للجميع". وأردف: "بسبب عمليات وصواريخ وخلافه يمكن لإسرائيل أن تحاكمنا، حتى من خلال دول أخرى".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٤

٥. بحر: أي مبادرات لا تلبي شروط المقاومة تولد ميتة والقرار بيد حماس

غزة– "وكالات": أكد رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر، أن أي مبادرات دولية لا تلبي شروط المقاومة وتطلعات أبناء الشعب الفلسطيني تولد ميتة. وقال بحر في بيان صحافي "إن أية قرارات أو مبادرات أو مقترحات دولية لا تلبي شروط المقاومة وطموحات الشعب الفلسطيني ستفشل ولا يمكن التعاطي معها"، مؤكداً أن حركة حماس فازت بالأغلبية في انتخابات شعبنا وهي من يقرر. ودعا المجتمع الدولي الى الاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة والإنسانية ورفع الظلم والحصار عنه ليعيش حياة كريمة كباقي شعوب العالم، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني يتطلع للحرية والاستقلال والخلاص من الاحتلال، مضيفا "الاحتلال الصهيوني سبب معاناتنا ووجعنا فساعدونا للخلاص من هذا المحتل الغاصب والإرهابي".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٤

٦. نائب رئيس سلطة الطاقة بالقطاع: قطر دعمت قطاع الكهرباء بغزة في أوجّ الأزمة

غزة – محمد السوافيري: أكد المهندس فتحي الشيخ خليل نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة، أن دولة قطر ساهمت في دعم قطاع الكهرباء في غزة في أوجّ الأزمة، مطالباً إياها بممارسة المزيد من الضغط من أجل الوصول إلى حلٍ نهائي لهذه الأزمة المتراكمة.

وقال الشيخ خليل في حديث لـ"الشرق" أن أي حل شامل لوقف إطلاق النار يجب أن يتضمن حل أزمة الكهرباء من جذورها، وأضاف نحن ندعوها كدولة شقيقة وصاحبة دور وواجب كبير تجاه قطاع

غزة بأن تقوم بدورها بالضغط لتضمين موضوع إصلاح الكهرباء لأي اتفاق نهائي شامل لوقف إطلاق النار.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٤

٧. مصادر أمنية: عملاء للاحتلال سلّموا أنفسهم للمقاومة وآخرين حاولوا الهرب

أكدت مصادر أمنية فلسطينية أن عدد من المتخابرين مع الاحتلال الإسرائيلي سلموا أنفسهم للمقاومة الفلسطينية وذلك بعد إعدام مجموعة من العملاء لمشاركتهم في الوشاية على المقاومين.

وكانت المقاومة الفلسطينية وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية والجهات القضائية نفذت الجمعة ٢٢-٨-٢٠١٤، حكم ثوري بإعدام ١٨ متخابرًا مع الاحتلال بعد التثبت من تورطهم في الوشاية عن المقاومة الفلسطينية، وذلك في إطار ما أطلق عليه اسم "المحكمة الثورية".

وأضافت المصادر، أن عدد من العملاء قاموا بتسليم أنفسهم للمقاومة الفلسطينية من خلال عوائلهم.

وأشارت إلى أن عدد آخر من العملاء حاول الهرب من قطاع غزة من خلال المناطق الحدودية إلا انه تم إلقاء القبض عليهم.

وأوضحت أن الأجهزة الأمنية حصلت على اعترافات مهمة بعد تسليم هؤلاء العملاء حول دورهم في هذه الحرب وما تم تكليفه من قبل المخابرات الإسرائيلية.

وأشارت المصادر إلى انه هناك اتفاق بين فصائل المقاومة والأجهزة الأمنية الفلسطينية للتعامل مع هذه الحالة سواء فيما يتم إلقاء القبض عليه ميدانيًا أو يسلم نفسه لاحقا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٣

٨. وزارة التربية: العدوان الإسرائيلي يحرم طلاب غزة من العودة لمدارسهم غدا

أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، عن تعليق العام الدراسي الجديد (٢٠١٤/٢٠١٥) غدا الأحد في مدارس قطاع غزة بسبب الحرب الإسرائيلية المستمرة لليوم الـ"٤٨" على التوالي.

وقالت وزارة التربية والتعليم، في بيان اليوم السبت، إن الوزارة قررت تعليق الفصل الدراسي في مدارس قطاع غزة حتى إشعار آخر، بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر، والمتصاعد، فيما سيتم افتتاحه في مدارس الضفة الغربية. وكان من المقرر أن يبدأ العام الدراسي في قطاع غزة، غدا الأحد ٢٤/آب أغسطس.

وأشارت الوزارة إلى أن ٤٧٠ ألف طالب وطالبة في قطاع غزة، موزعين على المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" لن يتوجهوا إلى المدارس غدا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٣

٩. وزير الأشغال العامة والإسكان: تدمير ٦٠ ألف وحدة سكنية في قطاع غزة

غزة – "وفا": أدى العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، إلى تفاقم أزمة السكن بعد تدمير حوالي ٦٠ ألف وحدة سكنية، بين تدمير كلي وجزئي وطفيف.

وتعمدت قوات الاحتلال، خلال عدوانها المتواصل منذ سبعة وأربعين يوماً، إلى استهداف المنازل والممتلكات العامة، ما أدى إضافة إلى الأضرار المادية الكبيرة إلى تشريد مئات الآلاف من المواطنين.

وقال وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة: "دمرت قوات الاحتلال بشكل كامل وبالغ ٢٠ ألف وحدة سكنية أصبحت غير صالحة للسكن، إضافة لقرابة أربعين ألفاً بشكل جزئي ومتوسط وطفيف"، مقدراً القيمة الإجمالية الأولية للخسائر جرّاء هذا العدوان بما يتراوح بين ٦ و٨ مليارات دولار أميركي.

وأضاف الحساينة في تصريحات صحافية سابقة: "استهدف الاحتلال المنازل والمستشفيات والمدارس والمرافق العامة وتم تدمير البنية التحتية والمصانع وتم استهداف الآمنين".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٤

١٠. حماس توضح تفاصيل ترجمات مجتزأة لمشعل حول مقتل ٣ مستوطنين بالخليل

الدوحة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل أقر لأول مرة بأن أعضاء من حماس –وليس القيادة السياسية للحركة– هم من كانوا وراء قتل المستوطنين الصهاينة الثلاثة في الضفة الغربية في يونيو الماضي، لكنه دافع بأن قتلهم عمل مشروع ضد الاحتلال الصهيوني "غير الشرعي".

وقالت الحركة في تصريح صحفي صدر عنها مساء السبت (٢٣-٠٨) لتوضيح ما تداولته اليوم صحف ووسائل إعلام عربية مختلفة حول "ترجمات مجتزأة لتصريحات الأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة حول عملية قتل المستوطنين الثلاثة في الضفة الغربية خلال مقابلة صحفية مع موقع ياهو نيوز الإخباري العالمي أجريت يوم أمس، إننا "لم نكن على علم مسبق بهذا

العمل الذي أقدمت عليه مجموعة من أعضاء حماس، لكننا ندرك بأن الناس المحبطين تحت الاحتلال والاضطهاد يمكن أن يقوموا بكل أنواع الأعمال".

وأكدت الحركة أن ردها يأتي تحريا للدقة، وفيما يلي باقي الترجمة الحرفية لما ورد حول الموضوع في التقرير المنشور على الموقع المذكور "وعندما سألنا بشكل مباشر ما إذا كان أعضاء من حماس قاموا بتنفيذ عملية خطف المراهقين الإسرائيليين، قال مشعل: "علمنا بتلك الاعترافات من التحقيقات الإسرائيلية.. والقيادة السياسية لم تكن على علم بهذه التفاصيل .. علمنا بذلك لاحقاً".

وتابع البيان التوضيحي: "في نظرنا فإن الجنود والمستوطنين في الضفة الغربية معتدون، وهم يقيمون بشكل غير شرعي على أراضي محتلة مسروقة، ومن حق الفلسطينيين مقاومتهم".

ولتمام التوضيح والتجلية للموضوع، أوردت "حماس" أيضاً التفريغ النصي الكامل لما جاء على لسان مشعل حول الموضوع خلال اللقاء الصحفي المذكور:

"إن هذه المجموعة من أبناء حماس في الخليل، وإن التحقيقات الإسرائيلية كشفت مؤخرا عن أنهم خلف هذه العملية ضد هؤلاء المستوطنين المسلحين الذين يمارسون مع آلاف المستوطنين عدوانهم على كل الأراضي الفلسطينية، ونحن في قيادة حماس لم نكن نعرف ذلك ..هذا عُرف لاحقا..هذا جزء من رد الفعل على الاحتلال وعلى الاستيطان لأنه كما تعلم الضفة الغربية هي أرض محتلة وفق القانون الدولي ووفق المعايير الأمريكية وحق الدفاع عن النفس محفوظ للجميع".

وأكَّد مشعل "أن هذا علمنا وفق التحقيقات الإسرائيلية بناء على اعتقالهم لبعض عناصر حماس.. بناء على هذه التحقيقات أن هؤلاء العناصر من حماس هم من قاموا بهذا ..أنا أتحدث عن شيء أعلن عنه نتيجة التحقيقات الإسرائيلية مؤخراً.. نحن في القيادة السياسية لحماس لا نعرف عن ذلك لكن إن كان ذلك صحيحا، فإن ذلك يأتي في سياق الدفاع عن النفس في مواجهة المحتلين الإسرائيليين سواء كانوا جنودا أو مستوطنين.. هؤلاء ليسوا مدنيين يقيمون في أماكن أخرى .. هم مقيمون في القدس والضفة الغربية التي هي أرض محتلة وفق القانون الدولي ووفق المعايير الأمريكية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٣

١١. حماس: نحن مع أي جهد حقيقي يضمن تحقيق مطالبنا

السبيل: قالت الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري إن حركته مع أي جهد حقيقي يضمن تحقيق المطالب الفلسطينية. وأضاف في بيان صدر السبت أن أي مقترح يقدم إلى الحركة ستقوم بدراسته.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٤

١٢. "الشرق الأوسط": حماس ترهن الموافقة على دعوة مصر بضمانات لتطبيق المطالب الفلسطينية

رام الله- كفاح زبون: رهنت حركة حماس الاستجابة إلى دعوة مصر الجديدة من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات على قاعدة تهدئة غير محددة الأجل، بوجود ضمانات على تحقيق المطالب الفلسطينية التي قدمت الثلاثاء الماضي لمصر وتتجاوب مع اتفاق من مرحلتين.

وتدل إشارات خرج بها أعضاء في الوفد الفلسطيني ومن مسؤولين إسرائيليين، إلى قرب استئناف المفاوضات. ويتوقع أن يكون ذلك نهاية الأسبوع كما قالت مصادر في الوفد لـ«الشرق الأوسط». وأوضحت أنه «لا مانع من العودة للمفاوضات ولكن ليس من أجل تضييع الوقت». وأضافت: «تريد حماس أولا ضمانات حقيقية لتطبيق المطالب الفلسطينية، وبعد ذلك فإن الحركة مستعدة للعودة وفق ذلك وليس وفق المسار القديم».

وبحسب المصادر فإن المطالب الفلسطينية جرى التأكيد عليها ضمن أمور أخرى خلال اجتماع أمير قطر تميم بن حمد بالرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل في الدوحة أول من أمس. وقالت المصادر: «تم الاتفاق كذلك على أن مصر ستبقى راعية للمفاوضات، وعلى التعامل مع غزة بوصفها جزءا من الوطن ككل، والتوجه بعد الانتهاء من العدوان عليها لحل أوسع ونهائي للقضية الفلسطينية من خلال التوجه إلى مجلس الأمن وطلب إنهاء الاحتلال من خلال قرار يحدد سقفا زمنيا لإقامة دولة فلسطين المستقلة وفق حدود ١٩٦٧». وأضاف أنه «تم أيضا بحث إعمار القطاع ودور قطر المركزي والرئيس فيه، إضافة إلى قضايا أخرى من بينها عمل حكومة التوافق في قطاع غزة والضفة الغربية والدور المنوط بها الآن، وفي موضوع الإعمار ودور حماس فيه، والانضمام إلى المنظمات الدولية بما فيها ميثاق روما».

وقال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الأستاذ زياد النخالة: «الدعوة المصرية تحتاج إلى بعض التعديل لكننا في معركة المفاوضات وسنصل في النهاية إلى ما يرضي شعبنا».

وأضاف في تصريحات لإذاعة «صوت القدس» المحلية في غزة «أن الوفد المفاوض في القاهرة سيحافظ على مطالب شعبنا وسيبقى وفيا لدماء الشهداء التي تنزف في قطاع غزة منذ أكثر من شهر ونصف». وتابع: «على جميع شعبنا أن يثق بالمفاوض الفلسطيني بالقاهرة فهو يخوض معركة شرسة مع وفد الاحتلال وهدفنا الأساسي من المفاوضات وقف العدوان على قطاع غزة ورفع الحصار (..) شعبنا سوف يجبر الآخرين على الالتزام بوقف إطلاق النار وتلبية مطالب المقاومة بما يليق بهذه التضحيات التي بذلت على مدار شهر ونصف».

وأردف: «المقاومة والوفد المفاوض سيكملان الطريق من أجل ألا تذهب التضحيات وما بذل في الأيام السابقة هباء منثورا، ونريد مزيدا من الصبر».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٤

١٣. "الجهاد": لا مانع من العودة لاستئناف مفاوضات القاهرة بهدف تحقيق مطالب المقاومة

غزة – فتحي صبّاح: رحب القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض الموحد في القاهرة خالد البطش بالعودة إلى مفاوضات القاهرة، وقال لوكالة «الأناضول» التركية إن «هناك اتفاقاً بين أعضاء الوفد في شأن القبول بالعودة للمفاوضات إذا وجهت الدعوة رسمياً من جانب مصر من أجل تنفيذ مطالب المقاومة الفلسطينية من فتح المعابر وإنهاء الحصار» المفروض على القطاع منذ سنوات طويلة.

وعن المبادرات لوضع حد للعدوان، قال البطش: «لن نقف عائقاً أمام أي جهود إقليمية وعربية وإسلامية لوقف العدوان على غزة، لكن إذا كانت هناك جهود أممية، فعليها أن تعترف بحقنا في الحرية، من دون أن يترتب عليها المس بحقوق المقاومة». وأضاف أن «الجهاد لن تسمح ولن تقبل بأن تكون جزءاً من قرار ينتقص من حقنا ويلتف على سلاح المقاومة في فلسطين».

وتعقيباً على مشروع القرار الأوروبي المقدم لمجلس الأمن، عبرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» عن «استهجانها وخيبة أملها» من طريقة تعامل أعضاء مجلس الأمن مع العدوان الإجرامي الذي شنته إسرائيل على القطاع. وقالت في بيان إن «العدوان الذي يرقى إلى مستوى الإبادة الجماعية، كان يفرض على المجلس الانعقاد الفوري لوقفه... وإخضاع دولة الاحتلال للمحاسبة وفق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وتوفير الحماية الدولية الموقتة للشعب الفلسطيني، وبحث الإجراءات الكفيلة بإنهاء الاحتلال وآليات تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بحقوق الشعب الفلسطيني».

واعتبرت مشروع القرار «التفافاً على واجبات المجلس، وهروباً من معالجة جذر المشكلة، ومحاولة خبيثة وغير محمودة لتهريب المعتدي الإسرائيلي من المحاسبة والعقاب، لمحاصرة وتقييد قوى المقاومة في التسلح كهدف مركزي لمشروع القرار».

ورأت أنه «لا يغير من هذه الحقيقة ما جاء في المشروع من نصوص على قضايا إنسانية مقيدة هي الأخرى برقابة دولية تستند في الجوهر إلى تنسيق أمنى يُبقي دولة الاحتلال حاضرة ومقررة في تفاصيل كل ما يصل إلى القطاع». وأكدت رفضها «أي محاولة، أو قرار يقيد شعبنا وقواه في مقاومة العدوان والاحتلال الإسرائيلي طالما بقي جاثماً على الشعب والأرض الفلسطينية... وإعادة دور الاحتلال في حصار القطاع بقرار دولي».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٤

١٤. حماس: التهديدات الإسرائيلية بشن عدوان بري جديد لا تخيف المقاومة

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن "التهديدات الإسرائيلية بشن عدوان بري جديد على قطاع غزة لا تخيف المقاومة الفلسطينية". وأضاف أبو زهري، في بيان له مساء اليوم السبت، أن "المقاومة جاهزة لحماية الشعب الفلسطيني وغزة كانت وستبقى مقبرة للغزاة ولا تخيفنا أي تهديدات".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٣

١٥. "القسام" يقصف مطار "بن غوريون" بصاروخي M75

السبيل: اعلنت كتائب القسام اطلاقها صاروخين من نوع M75 محلي الصنع، باتجاه مطار اللد "بن غوريون" وسط "تل ابيب". وقالت "القسام"، في بيان، إنها "استهدفت مطار بن غوريون الواقع على بعد ١٥ كيلومتر (جنوب شرق) من مدينة تل أبيب، بصاروخي "M75" محليي الصنع".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٤

١٦. المقاومة تكثف القصف على البلدات والمواقع الإسرائيلية

عواصم – وكالات: تواصل المقاومة الفلسطينية قصف البلدات والمواقع الإسرائيلية بقذائف الهاون والصواريخ ردا على استمرار العدوان على قطاع غزة.

فقد أعلنت كتائب القسام أمس مسؤوليتها عن قصف محطة الغاز الإسرائيلية قبالة سواحل بحر غزة بصاروخ من طراز قسام. وهذه هي المرة الثانية التي تعلن فيها كتائب القسام مسؤوليتها عن قصف

المحطة. وفي وقت سابق أفاد شهود عيان أن المقاومة أطلقت صاروخا نحو المنصة في عرض البحر قبالة سواحل غزة. وأعلنت «القسام» ايضا قصف أسدود المحتلة بصاروخي غراد وموقعي العين الثالثة و كيسوفيم ومستوطنة كفارعزة اضافة الى كيبوتس ناحل عوز بنحو ١٠قذائف هاون.

بدورها، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قصف مدينة أسدود ب ٣ صواريخ غراد. كما قصف مستوطنة حوليت بقذيفتي هاون من العيار الثقيل، كما قصف مستوطنة ياد مردخاي بصاروخي ١٠٧. وقالت السرايا في بيان انه أثناء استهداف مدينة أسدود وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهرونو فيتش يهرب من مؤتمر صحفي عند سماعه صافرات الإنذار».

كذلك تبنت الوية الناصر صلاح الدين وكتائب الأقصى «جيش العاصفة» وكتائب شهداء الاقصى لواء «نضال العامودي» وكتائب ابو علي مصطفى والمقاومة الوطنية الى جانب كتائب المجاهدين قصف اسدود وعسقلان وبئر السبع واشكول بعد من الصواريخ وقذائف الهاون.

ومع تصاعد قوة القصف الصاروخي للمقاومة، ذكر تقرير لمراسل القناة العاشرة أمس أن هناك موجة نزوح كبيرة تشهدها مستوطنات الاحتلال المحاذية لقطاع غزة، بعد اشتداد وتيرة إطلاق المقاومة الفلسطينية للصواريخ والمقذوفات الصاروخية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٤

١٧. "لجان المقاومة" تشيد بحملة "خنق الرقاب" في غزة

غزة: أشادت لجان المقاومة الشعبية في فلسطين بحملة "خنق الرقاب" التي أطلقتها الأجهزة الأمنية في قطاع غزة لملاحقة العملاء والمندسين والمشتبه بقيامهم بالوشاية عن المقاومة الفلسطينية وعناصرها. وقالت اللجان في بيان لها اليوم السبت (٢٣-٨)، "للأجهزة الأمنية الفلسطينية في غزة دور وطني في حماية مشروع المقاومة والوقوف بشكل رادع في وجه كل من يعبث بأمن واستقرار القطاع، والتي تأخذ على عاتقها فرض الأمن والأمان لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة"، كما قالت.

وأضافت "تأمين الجبهة الداخلية وحماية ظهر المقاومة على كل المستويات وملاحقة كل من يحاول فتح الثغرات للاحتلال كان من أهم أسباب فشل العدو الصهيوني وأجهزة استخباراته خلال العدوان الأخير على غزة، حيث بدا الاحتلال عاجزاً عن تحقيق أهدافه مرتبكاً في حساباته، لذلك استهدف الأطفال والمدنيين"، على حد تقديرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٣

١٨.حزب التحرير: دماء قادة القسام برقبة حكام العرب

غزة: قال حزب التحرير في فلسطين إن دماء قادة القسام الثلاثة رائد العطار ومحمد برهوم ومحمد أبو شمالة برقبة حكام العرب، مشيدا بمناقبهم ومشددا على ضعف الاحتلال وثبات المجاهدين.

وأشار الحزب في بيان له اليوم السبت (٢٣-٨) "لقد آلمنا اغتيال قادة القسام الشهداء، العطار وأبو شمالة وبرهوم، من قبل طائرات الاحتلال، لكون هذا الاغتيال أدخل فرحا لحظيا على قادة الاحتلال، إلا أن عزاءنا فيهم أنهم أحياء عند ربهم يرزقون وأنهم نكأوا قوات الاحتلال ومرغوا أنفه بالتراب بقليل السلاح والعتاد وتركوا من خلفهم رجالاً يسيرون على دربهم يتطلعون للقاء ربهم وهم مستبشرون".

وأردف: "إن وزر دماء هؤلاء الشهداء القادة ودماء أكثر من ١٢ ألفا من الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ وشباب أهل غزة الأخيار، هي في رقبة الحكام "الذين وصفهم بأشباه القادة وأنهم أموات وبثوب الذل يتسربلون" والذين وقفوا يتفرجون على جرائم الاحتلال.

وأكد الحزب على أن الأمة الإسلامية قادرة ليس فقط على القضاء على كيان الاحتلال وتحرير فلسطين كاملة بل قادرة على تحرير كافة البلاد المحتلة ورد أمريكا وغيرها من الدول الاستعمارية إلى عقر دارها إن بقي لها عقر دار.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٣

١٩.حماس: تدمير العدو لبرج الظافر وإصابة وتشريد العشرات منه جريمة حرب

غزة: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن تدمير الاحتلال الصهيوني لبرج سكني وإصابة العشرات من سكانه وتشريد العشرات من العائلات هو تصعيد خطير وجريمة حرب. وأضافت الحركة في تصريح على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري ووصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه اليوم السبت (٢٣-٨) أن ادعاءات الاحتلال بأن البرج هو مركز لحماس ما هو إلا أكاذيب لتبرير الجريمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٤

٢٠.اللجنة الفلسطينية العليا تبدي ارتياحها لعمل "القوة الأمنية" وللوضع في "عين الحلوة"

صيدا: في اول اجتماع تقييمي لعمل القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة منذ نشرها في المخيم في التاسع من تموز الماضي، ابدت اللجنة الفلسطينية العليا المشرفة على امن

المخيمات الفلسطينية في لبنان ارتياحها الكبير لما تقوم به القوة الامنية من دور في حفظ الأمن في المخيم، وطمأنت الى ان الوضع الأمني في عين الحلوة مريح وجيد.

وقدم قائد القوة الأمنية العميد خالد الشايب خلال اللقاء شرحا مفصلا عن سير عمل هذه القوة بكافة تشكيلاتها، منوها بدعم كافة القوى الفلسطينية لها واشراف القيادة السياسية واللجنة الامنية العليا واللجنة الرباعية وسهرها من اجل ان تقوم القوة الامنية بمهامها على أكمل وجه.

واكد المجتمعون في بيان لهم ان الوضع في عين الحلوة مريح وجيد من الناحية الامنية وان هناك ارتياحا كبيرا لدور القوة الامنية التي تعمل بالتعاون مع الجميع من لجان احياء وقواطع ولجان شعبية ولجنة متابعة ومبادرات شعبية وشبابية. كما تم وضع خطة عمل تحضيرا لبدء موسم المدارس من تنظيم للسير وازالة التعديات على الأرصفة.

وحيا المجتمعون صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الاسرائيلي على غزة وملاحم البطولة والفداء الفلسطينية التي تجلت بالوحدة الميدانية على ارض المعركة وفي وحدة الموقف في المعركة التفاوضية في القاهرة. مجددين استنكار المجازر والجرائم الاسرائيلية بحق ابناء غزة والضفة واراضي عام ١٩٤٨، ومعربين عن تضامن ابناء مخيمات الشتات مع اهلهم في غزة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٤

٢١.بيان يستعرض مهام الـ ١٨ "عميلا" قبل إعدامهم في غزة

الغد: أصدرت المحكمة الثورية التي أعدمت ١٨ شخصا اتهموا بـ"العمالة" لصالح قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدوانها على غزة، بيانا نشرته وسائل إعلام فلسطينية اليوم السبت، أوضحت فيه المحكمة الإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ أحكام الإعدام.

وقالت المحكمة "إن إعدامهم رميا بالرصاص جاء بعد ثبوت الأدلة والبراهين واعترافهم بما اقترفوه بحق أبناء شعبنا ومقاومته في القطاع".

وأورد البيان اعترافات من تم إعدامهم كالآتي:

- رصد لتحركات قيادات في المقاومة أدت إلى استهدافهم واستشهاد بعضهم.
- نقل معلومات حول عناصر للمقاومة وتم استهدافهم.
- الإرشاد بالوصف الدقيق لمنازل عدد من المقاومين وتم استهدافها خلال الحرب.
- تحديد مواقع وأهداف مدنية وعسكرية من خلال أجهزة GPS.
- جمع ارقام هواتف عناصر للمقاومة.

- استلام أجهزة ومعدات من العدو لأغراض التجسس.
- تصوير أمكان عامة وإرسالها إلى العدو الصهيوني.
- تصوير منازل وشقق سكنية وسيارات تتبع مواطنين وتم استهدافها.
- استلام أموال من العدو وإعادة توزيعها إلى عملاء آخرين عبر النقاط الميتة.
- متابعة أنشطة وفعاليات تنظيمية وإرسالها للعدو.
- بث وترويج عدد من الشائعات.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٤

٢٢. "الجهاد" تتحفظ عن انضمام فلسطين للجنايات الدولية

رام الله – محمد يونس { الدوحة – محمد المكي أحمد: أبلغت حركة «الجهاد الاسلامي» الرئيس محمود عباس تحفظها عن الانضمام الى عضوية محكمة الجنايات الدولية خشية استغلالها لملاحقة قادة المقاومة وناشطيها.

وجاء تحفظ «الجهاد» على الانضمام الى هذه المحكمة خشية «استغلالها من قوى الاستعمار لملاحقة المقاومة» وفق ما قال عضو القيادة السياسية للحركة خالد البطش. واضاف لـ«الحياة»: «معروف ان المؤسسات الدولية، ومن بينها محكمة الجنايات الدولية، تخضع لسيطرة القوى الاستعمارية مثل اميركا واوروبا واسرائيل، وهي مؤسسات لا تنصف الشعوب الواقعة تحت الاحتلال والاضطهاد، وانما تغطي على جرائم المستعمرين». وتابع: «لكن إذا رأينا يوماً ما ان هذه المحكمة تنصف الشعب الفلسطيني، فإننا حتماً سندعم الانضمام اليها».

ونصح العديد من الخبراء في القانون الدولي الرئيس عباس بالاسراع في الانضمام الى محكمة الجنايات الدولية بهدف مواجهة الجرائم الاسرائيلية، خصوصاً الاستيطان واستهداف المدنيين. وقال استاذ القانون الدولي في جامعة بيرزيت الدكتور ياسر العموري: «محكمة الجنايات الدولية تنظر في جرائم حرب ضد المدنيين، واسرائيل ترتكب سلسلة طويلة من جرائم الحرب ضد المدنيين الفلسطينيين، من الاستيطان الى استهداف المدنيين والمؤسسات المدنية».

من جانبه، قال النائب مصطفى البرغوثي ان وضع الفلسطينيين سيختلف بعد الانضمام الى محكمة الجنايات عما هو عليه قبل الانضمام اليها. واضاف: «سنصل الى مرحلة يكون فيها قادة اسرائيل غير قادرين على السفر الى أي دولة، باستثناء اميركا، بسبب ملاحقتهم على جرائم حرب امام محكمة الجنايات الدولية». وقال ان بعض المسؤولين الاسرائيليين لا يستطيع حالياً الدخول الى عدد

من الدول الاوروبية نتيجة القضايا المرفوعة بحقهم امام محاكم تلك الدول على خلفية ارتكاب جرائم حرب، وان هذه الدعاوى ستأخذ منحى آخر اشد بعد انضمام فلسطين الى محكمة الجنايات الدولية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٤

٢٣. حماس: قرار الاحتلال بإبعاد النائب خالدة جرار يمثل إهانة جديدة للسلطة

رام الله: وصف عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق قرار الاحتلال بإبعاد النائب في المجلس التشريعي خالدة جرار بـ "إهانة" جديدة للسلطة الفلسطينية لأنها تقطن في منطقة تصنف على انها تخضع للسيطرة الأمنية والسياسية للسلطة.

وعبر الرشق في تصريحات نشرها عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عن استنكار "حماس" لقرار الاحتلال بإبعاد النائب جرار معتبرة ان ذلك يشير إلى أنه "لا قيمة للاتفاقات التي وقعتها السلطة مع الاحتلال". واضاف الرشق" لا حل لشعبنا ولا خلاص الا بزوال الاحتلال بشكل كامل.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٣

٢٤. "القسام" تقصف محطة الغاز الإسرائيلية في البحر للمرة الثانية خلال ساعات

غزة: قصفت "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مساء اليوم السبت (٨|٢٣)، محطة الغاز الإسرائيلية في عرض البحر الأبيض المتوسط، وذلك للمرة الثانية خلال خمس ساعات.

وأكدت الكتائب في بلاغ عسكري لها أنها قصفت عند الساعة ٦:٢٠ من مساء اليوم السبت محطة الغاز الإسرائيلية في عرض البحر الأبيض المتوسط شمال قطاع غزة بصاروخ من طراز "غراد".

وهذه هي المرة الثالثة التي تقصف فيها الكتائب محطة الغاز هذه خلال يومين والثانية خلال خمس ساعات، حيث قصفت ظهر اليوم، وأمس هذه المحطة بصاروخين.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٣

٢٥. "الجبهة الشعبية": المبادرة الأوروبية حول غزة محاولة خبيثة لتهريب المعتدي الاسرائيلي

رام الله: اعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن المشروع الأوروبي المقدم إلى مجلس الأمن حول غزة، ما هو إلا "محاولة خبيثة لتهريب المعتدي الإسرائيلي من المحاسبة والعقاب".

وأعربت الجبهة في بيان لها اليوم السبت (٨|٢٣)، عن "استهجانها وخيبة أملها في تعامل أعضاء مجلس الأمن الدولي مع العدوان الإجرامي، الذي شنته دولة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها على قطاع غزة".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٣

٢٦. نتنياهو يستغل صور إعدام "العملاء" لتشبيه حماس بـ "داعش"

غزة– القدس دوت كوم– ترجمة خاصة: استغل رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، الصور التي نشرت عبر وسائل الإعلام لإعدام مقاومين عددا ممن تتهمهم بالتخابر مع الاحتلال في مدينة غزة أمس الجمعة، لتشبيه حركة حماس بأنها مثل "داعش" التي تقوم بتنفيذ إعدامات علنية في سوريا والعراق.

وقال نتنياهو خلال مكالمة هاتفية مع أمين عام الأمم المتحدة "بان كي مون" إن حركة حماس ترتكب جرائم حرب وتختبئ خلف المدنيين، كل العالم شهد أمس أن حماس مثل داعش تقوم بعمليات إعدام ميدانية وجماعية لعشرات الفلسطينيين في عملية قمعية للأقليات، بتهمة أنهم يتعاملون مع إسرائيل. وأضاف "المنظمتين تدعوان إلى إقامة الخلافة الإسلامية وتستخدمان ذات الأساليب الإجرامية لذلك حماس وداعش يمثلان بعضهما.

وحمل نتنياهو حركة حماس المسئولية عن اختراق وقف إطلاق النار للمرة الـ ١١ وحملها مسئولية التصعيد الحالي. فيما قالت مصادر إسرائيلية، إن الخارجية بدأت حملة دولية واسعة لنشر صور إعدام العملاء واستغلالها ضد حماس دوليا.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٤

٢٧. يعلون: هدفنا إعادة حماس إلى طاولة المفاوضات بالقاهرة حسب الشروط التي تمليها "إسرائيل"

ذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٤**، عن الحياة الجديدة – وكالات، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون وصف خلال زيارة لمستوطنات الجنوب الأيام القريبة بأنها "مصيرية" وستحدد وجهة الحرب على غزة.

وقال يعلون: "إن هدف إسرائيل هو "إعادة حماس إلى طاولة المفاوضات في القاهرة حسب الشروط التي تمليها إسرائيل، والحصول على وقف إطلاق للنار"، حسب تعبيره.

جاءت تصريحات يعلون خلال زيارة قام بها برفقة رئيس الأركان، بيني غانتز، لمنطقة غلاف قطاع غزة التي تتعرض لقصف عنيف منذ أيام، بهدف امتصاص غضب السكان، والتقى بعدد من رؤساء المجالس المحلية والإقليمية. واستمع لشكاوى رؤساء البلدات التي بات بعضها فارغا تماما من السكان كـ "ناحل عوز" و "شاعر هنيغيف" و"إشكول" بعد تصاعد القصف الصاروخي، فيما يتوقع اليوم أن يتم إخلاء مستوطنة "عاين هشلوشا" ومستوطنات أخرى.

وقال يعلون بهذا الصدد: "لا توجد تعليمات لإخلاء السكان، لكن من يريد المغادرة سيحصل على المساعدة من الجيش".

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٤**، أن يعلون صرح للإذاعة العامة، أن هدف "إسرائيل" في المرحلة الحالية هو وقف إطلاق النار وليس نزع السلاح من قطاع غزة، مضيفاً إن القيادة السياسية تريد إنهاء المعركة عبر اتفاق سياسي لا عسكري.

٢٨. وزير الأمن الداخلي: "إسرائيل" لن تقبل أن تنجر لحرب استنزاف وستواصل ضرب حماس

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٤**، عن محمود أبو عواد، أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهرونوفيتش قال إن "العملية العسكرية الحالية في قطاع غزة بحاجة للاستمرار بضعة أيام أخرى لتحقيق أهدافها". ودعا خلال زيارته النقب الغربي، المستوطنين في مناطق ما يسمى غلاف غزة إلى الهدوء والصبر. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يستهدف يوميا عشرات الأهداف ومنها عمليات اغتيال مركزة ضد قادة حركة حماس.

وأضافت **السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٤**، أن اهرونوفيتش دعا سكان مستوطنات غلاف غزة غير المضطرين للبقاء الخروج منها لفترة من الزمن حتى استقرار الأوضاع.

وقال أهرونوفيتش خلال زيارة قام بها ظهر السبت لمستوطنات غلاف غزة: إن "إسرائيل لن تقبل أن تنجر لحرب استنزاف وستواصل ضرب حماس"، في حين لم يستبعد فكرة إعادة تجربة الدخول البري للقطاع إذا اقتضت الحاجة.

٢٩. الإذاعة الإسرائيلية: الحكومة تتحمل نفقات إضافية لحماية حقول الغاز قبالة "المتوسط"

السبيل: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة مساء الجمعة، أن الحكومة الإسرائيلية ستتحمل نفقات إضافية ممثلة بوزارة الجيش، لتشديد الحماية على حقول الغاز الإسرائيلية الثمانية الواقعة قبالة سواحل البحر المتوسط.

وتأتي الحماية الإضافية لحقول الغاز الطبيعي، في أعقاب إعلان كتائب القسام يوم الأربعاء الماضي عن قصف إحدى محطات الغاز البحرية الواقعة قبالة سواحل قطاع غزة، دون الإعلان عن أضرار.
وقالت الإذاعة إن الجيش الإسرائيلي لم يتوقع أن تغير حماس من شكل أهدافها خلال الحرب، التي وصلت إلى يومها ٤٦ على قطاع غزة، مشيرة إلى أن منظومة صواريخ تنتظر صواريخ الفصائل الفلسطينية على حقول الغاز.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٣

٣٠. الزعبي: العدوان الإسرائيلي على غزّة فشل والساحة الفلسطينية تستعيد منطق المقاومة والقوة

عمان – الدستور: قالت المناضلة الفلسطينية حنين الزعبي إن إسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها في العدوان على قطاع غزة.. كما أنها تفاجأت عسكريا على جميع الصعد؛ لأنها لم تكن تمتلك بنك أهداف أو معلومات حول مواقع صواريخ غزة أو قياداتها أو الأنفاق، فيما كان بنك الأهداف الوحيد لديها هو "المدنيين".
وأضافت الزعبي – خلال محاضرة بمنتدى الدستور للفكر والحوار بعنوان: "المشهد الفلسطيني وتداعيات العدوان على غزَّة والتي قدمها الزميل جمال العلوي"– أن إسرائيل أرادت من عدوانها على غزة تحقيق هدف سياسي لا عسكري فقط تمثل بإفشال حكومة الوفاق الوطني، مؤكدة أن إسرائيل فشلت حتى الآن بذلك بعد أن استعادت الساحة الفلسطينية منطق المقاومة والقوة.
وشددت على أهمية تماسك القضية الفلسطينية وعدم تقسيمها مؤكدة أن قضية مواجهة الاحتلال والصهيونية ومواجهة الحصار هي قضيتنا كشعب فلسطيني، وأن ما تريده إسرائيل هو تقسيم الشعب والقضية بحيث تخرجها من منطق مقاومة الاحتلال والسعي من أجل الحرية وهذا ما علينا أن نفشله أولا بوحدتنا كشعب وثانيا بالتمسك بشرعية مقاومتنا لاحتلال هو الإرهاب.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٤

٣١. الاستخبارات الإسرائيلية: حماس فقدت ٧٠% من ترسانتها العسكرية

غزة – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: قال ضابط إسرائيلي كبير في جهاز الاستخبارات، مساء اليوم السبت، "أن الترسانة العسكرية لحركة حماس قد انخفضت بنسبة ٧٠%" بعد ٤٧ يوما من العدوان المتواصل على قطاع غزة. ونقل موقع (واللا) العبري عن هذا الضابط قوله "أن معدل

الترسانة وصل إلى ٣٠% من الصواريخ التي كانت تملكها مع بدء وقبيل العملية"، مشيرا إلى أن الحركة كانت تمتلك ٩ آلاف صاروخ من كافة الأنواع القصيرة والمتوسطة وطويلة المدى.

وأضاف "الصواريخ متوسطة المدى وطويلة المدى تم تدميرها والطاقة الإنتاجية لحماس تضررت بشكل كبير جدا".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٤

٣٢.رئيس "الموساد" الأسبق: حماس لن تستسلم ولن ترفع الراية البيضاء

غزة – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: قال رئيس جهاز "الموساد" الاسرائيلي الأسبق شبتاي شافيت "أنه لا يمكن للعملية العسكرية الحالية أن تحقق أهدافها ضد حماس وأنه يجب العمل على تحقيق تهدئة طويلة الأمد قدر الإمكان".

واوضح شافيت أنه من الصعب تحديد مصير العملية العسكرية الحالية ونجاح العمل على تحقيق سلام طويل الأمد، مشيرا إلى ان فشل تحديد أهداف هذه العملية والمتمثلة في هزيمة حماس أو القضاء عليها خلق شكوكا حول جدوى هذه العملية.

وقال في حديث للقناة العبرية العاشرة، أن من يعتقد أن مهاجمة قادة حماس من الجو "الاغتيالات" سوف يدفع الحركة الى رفع الراية البيضاء أو اعلان الاستسلام مخطئ. واضاف "حماس لن تستسلم ولن ترفع الراية البيضاء".

وتابع "واحدة من ملامح هذه الحرب إنها حرب عقول .. من يخرج منتصرا من هذه اللعبة هو الأكثر ذكاءً "، معربا عن اعتقاده بأنه "كان هناك قرار سياسي بعدم ملاحقة قادة حماس او اعتبارهم هدفا للاغتيال وأنه كانت هناك أولويات خلال هذه الحرب ولهذا جرى تأجيل عمليات الاغتيال لوقت لاحق".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٤

٣٣.مستوطنو غلاف غزة ينزحون خوفا من الصواريخ

السبيل: بدأ المستوطنون في المستوطنات المحيطة في قطاع غزة وما يعرف باسم "غلاف غزة" بالنزوح عن منازلهم هروبا من صواريخ المقاومة والتي كثفت قصفها لهذه المستوطنات.

وقالت مصادر إسرائيلية أن المستوطنين في "غلاف غزة" بدءوا بالنزوح عن منازلهم هروبا من صواريخ المقاومة التي سقطت عليهم اليوم بكثافة.

وأضافت المصادر أن المستوطنين وجهوا رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قالوا فيها: "لسنا مستعدين أكثر لان تبقى حياتنا مهددة ورهينة بيد حركة حماس ولذلك أخلينا منازلنا".

واضافت الرسالة: "ان الحكومة الاسرائيلية تخلت عنا امام ضربات الصواريخ ولهذا قررنا النزوح عن بيوتنا خوفا على حياتنا".

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٣

٣٤. هآرتس: حماس تحاول قتل يعلون وغانتز وضباط كبار

غزة – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، فجر اليوم الأحد، أن هناك تقييم أمني لدى الأجهزة الأمنية في إسرائيل بأن حركة حماس تحاول قتل مسؤولين كبار من بينهم وزير الجيش "موشيه يعلون" ورئيس الأركان "بيني غانتز" ومسئولين سياسيين وعسكريين كبار.

وأوضحت الصحيفة، إن التقييم يعتمد على أن حركة حماس تقوم برصد زيارات أولئك المسؤولين لمنطقة مستوطنات غلاف غزة وتقوم بتكثيف قصفها لأماكن تواجدهم خلال الزيارات التي تنظم لهم للإطلاع على الأوضاع الأمنية في تلك المناطق.

وحسب الصحيفة، فإن المستوطن "دانييل ترجمان" قد قتل أثناء زيارة رئيس الأركان "بيني غانتز" إلى كيبوتس ناحل عوز، مشيرةً إلى أنه تم إطلاق قذائف هاون تجاه المنطقة ذاتها حين كان يزورها ما يسمى قائد المنطقة الجنوبية "سامي ترجمان".

ولفتت الصحيفة إلى إلغاء وزير الجيش "موشيه يعلون" زيارته إلى ناحل عوز وذلك بطلب من حراس الشاباك الذين سبقوه إلى المكان للاطلاع على الوضع وكانت حماس تطلق حينها بكثافة لقذائف الهاون التي بدأت تسبب بقتل وإصابة عدد من الإسرائيليين.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٤

٣٥. جندي إسرائيلي قاتل في غزة فلاحقته صواريخ المقاومة في "أسدود"

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية إسرائيلية النقاب عن أن جنديا قاتل في غزة وعاد منذ أيام إلى مدينته في "أسدود" جنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨، أصيب بجروح خطيرة بعد أن تعرضت سيارة كان يستقلها مع شقيقه وثلاثة من أصدقائه، لصاروخ أطلق من غزة على المدينة أمس الجمعة.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت على موقعها الالكتروني اليوم السبت (٨|٢٣) إن الجندي أصيب بجروح خطيرة ونقل إلى مستشفى "كابلان" في جنوب تل أبيب. ونقلت عن والده أنه أخذ إجازة وعاد منذ يومين فقط للمدينة وأصيب بجروح خطيرة في الهجوم.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٣

٣٦.مستوطنو غلاف غزة ليعلون: الخزي والعار للجبناء

السبيل: هاجم مستوطنون من مستوطنات غلاف غزة وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون ظهر السبت بسبب عدم مجيئه للقائهم في إحدى المستوطنات القريبة من القطاع.

وكان يعلون قد عقد ظهر اليوم لقاءً مع رؤساء مجالس وسكان من مستوطنات الغلاف بعيدًا عن الحدود، لكنه لم يلب دعوة سكان آخرين في إحدى المستوطنات القريبة من الحدود مع القطاع ما عده السكان جبنًا منه.

وقال السكان إن الحكومة الإسرائيلية تركتهم يواجهوا مصيرهم المشئوم في قلب الخطر حيث يرفض الوزراء الاقتراب من الحدود مع غزة كونها أماكن خطرة، في حين يبقون سكان المستوطنات القريبة دون حماية، وقال أحدهم "يعلون لم يحضر لأنه خاف على نفسه".

فيما قال آخر إنه كان يتوجب على يعلون المجيء على الرغم من الأخطار حتى يشعر سكان الغلاف بالتعاطف معهم وهم في الملاجئ مضيفًا "هذا أمر مشين، فالحكومة تخلت عنا ولا يهمها مصيرنا".

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٤

٣٧.استشهاد ١٢ مواطناً أمس والاحتلال يدمر برجاً سكنياً من ١٤ طابقاً ومركزاً تجارياً في غزة

حامد جاد: عمدت قوات الاحتلال مجدداً الى استهداف الأسر الآمنة في بيوتها، حيث ارتكبت فجر أمس مجزرة جديدة باستهدافها منزل عائلة أبو دحروج في قرية الزوايدة وسط قطاع غزة دون أن تحذر ساكنيه، ما أدى لاستشهاد رب الاسرة هايل شحدة أبو دحروج (٢٨ عاماً) وزوجته هدى محمد ابو دحروج (٢٧ عاماً) وطفليه وشقيقته.

وفي غضون ذلك أمعنت طائرات الاحتلال باستهداف الأبراج السكنية بشكل غير مسبوق منذ بدء عدوانها على قطاع غزة، حيث قصفت بصاروخين ليلة أمس برج الظافر المؤلف من ١٤ طابقاً ويضم أكثر من ٤٥ شقة سكنية ودمرته كلياً وأصيب إثر ذلك ١٧ مواطناً ممن يقطنون في الشقق

الواقعة ضمن محيط البرج السكني المذكور، وفي الوقت ذاته وجهت أجهزة أمن الاحتلال تحذيرات لإخلاء برجين سكنيين آخرين يقعان ضمن محيط البرج السكني المدمر.

وفي إطار استهدافها للمنشآت المدنية دمرت طائرات الاحتلال مركزاً تجارياً مؤلفاً من اربعة طوابق في وسط مدينة رفح، ليلة أمس. واكد شهود عيان ان المركز التجاري يضم أكثر من اربعين متجراً وعشرات المكاتب الادارية التابعة لمؤسسات محلية.

وفي وقت متأخر من ليلة أمس استشهد المواطن محمود اسامة عباس (٢٨ عاماً) من حي الشيخ رضوان إثر استهداف طائرة استطلاع بصاروخ سيارة كان يستقلها وأصيب إثر عملية الاستهداف نفسها أحد عشر مواطناً من سكان المنطقة.

واستشهد عصر أمس الطفل حسين احمد (١٠ أعوام) وأصيب اثنان آخران في غارة استهدفت منزلا تعود ملكيته لعائلة محيسن في دير البلح وسط قطاع غزة وانتشلت طواقم الدفاع المدني والإسعاف في وقت لاحق جثمان المواطنة نسرين إبراهيم احمد (٣٨ عاماً) من تحت أنقاض المنزل نفسه، كما انتشل جثمان المواطنة سهير عبد الكريم ابو مدين (٤٣ عاماً) من تحت الأنقاض أيضاً.

واستشهد أمس مواطن يدعى صلاح اسليم متأثرا بجراح أصيب بها قبل ثلاثة أسابيع وآخر يدعى عبد الرحمن حداید متأثرا بجراح أصيب بها الأسبوع الماضي، وكلاهما من محافظة خان يونس جنوب غزة ليرتفع بذلك عدد شهداء أمس الى ١٢ شهيداً، وأكثر من ١٥٠ جريحاً لتصل بذلك حصيلة الشهداء منذ بدء العدوان على غزة ٢١٠٣ شهداء، وأكثر من ١٠٦٣٠ جريحاً.

وشنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية أمس سلسلة غارات إحداها استهدفت مسجد العائدين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة ودمرته كلياً، ومسجدا في بلدة عبسان شرق خان يونس واستهدفت غارة أُخرى منزلا تعود ملكيته لعائلة عقل في حي الزيتون، ما أدى لتدميره كلياً وإصابة ثمانية مواطنين بجراح نقلوا إثرها لمشفى الشفاء لتلقي العلاج.

واستهدفت الطائرات الحربية في غارات منفصلة عدة مواقع عسكرية تابعة لكتائب القسام " الذراع العسكرية لحركة حماس " منها موقع في مدينة رفح واخر جنوب خان يونس وثالث في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، واستهدفت غارة جزءاً من مبنى بلدية القرارة جنوب دير البلح والمركز الثقافي التابع لها وسط قطاع غزة، كما شنت غارات متفرقة على أراض زراعية في مناطق مختلفة من قطاع غزة وقصفت الزوارق الحربية شاطئ غزة عدة مرات منذ الصباح.

واستهدفت الغارات أيضاً منزلاً في حي الصبرة وسط غزة وفي بلدة القرارة شرق خان يونس.

شنت طائرات حربية إسرائيلية أكثر من ست غارات على خان يونس واستهدفت أراضي زراعية ومنزلا يعود لعائلة العبادلة في المكان ولم تسفر الاستهدافات عن وقوع إصابات.

وفي منطقة رفح شنت عدة غارات على مناطق متفرقة في المدينة والشريط الحدودي واستهدفت أراضي خالية غرب المدينة، وفي شمال القطاع شنت أكثر من سبع غارات على منطقة المنشية شرق بلدة بيت لاهيا.

في غضون ذلك تلقت أعداد كبيرة من مواطني القطاع على هواتفهم الخلوية رسالة صوتية ومقروءة موجهة من قبل جيش الاحتلال تتوعد خلالها المواطنين بقصف كافة الأماكن التي ادعى أنها مصدر ما اسماه بنشاطات إرهابية ونصت الرسالة المذكورة " قررت حماس ان تجركم الى حرب مرة أُخرى، امنعوا الإرهابيين من استخدام ممتلكاتكم لأهدافهم وابتعدوا على الفور من أماكن تجري بها نشاطات إرهابية" وألقت طائرات الاحتلال منشورات تحريضية ضد فصائل المقاومة في رفح.

وألقت قوات الاحتلال منشورات على مناطق سكنية في غزة وحدودية طالبت فيها المواطنين بعدم التعامل مع المقاومة والإبلاغ عن صواريخها وأنفاقها وإخلاء منازلهم لتعرض تلك المناطق الحدودية للقصف الشديد من حين لآخر.

كما عاودت قوات الاحتلال الاتصال على المواطنين من خلال استخدام اسطوانات مسجلة تحرضهم ضد المقاومة وتدعوهم للتعامل مع جيش الاحتلال عبر أرقام بثتها كما أبلغت خلال تلك الاتصالات أنها ستكثف غاراتها على أي مناطق تطلق منها الصواريخ.

واخترقت أجهزة أمن الاحتلال موجات البث الخاصة بالإذاعات المحلية لتوجه من خلالها رسائلها للمواطنين ومطالبتهم بعدم التعامل مع حركة حماس والابتعاد عن منشآتها وأهدافها ومنازل قياداتها حتى لا يطالهم القصف حسب ادعائها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٤

٣٨.حصيلة العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة: ٢١٠٥ شهيداً و١٠٦٦٠ جريحًا

غزة – متابعة خاصة: ارتفعت حصيلة الشهداء جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٤٩ على التوالي، إلى (٢١٠٥) شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء وكبار سن، وإصابة (١٠٦٦٠) مواطنا آخرين بجراح مختلفة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٤

٣٩. "إسرائيل" دمرت ١٦٢ مسجدًا خلال العدوان الحالي على قطاع غزة

السبيل: حمَل مسجد "خليل الرحمن"، الواقع في بلدة عبسان الكبيرة شرقي مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، رقم ١٦٢ ضمن المساجد التي تعرضت للقصف الإسرائيلي، خلال الحرب الحالية التي يتعرض لها القطاع.

وقصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية، في الدقائق الأولى من فجر اليوم السبت، المسجد، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات.

ودمرت "إسرائيل" ١٦١ مسجدًا، منهم ٤١ بشكل كلي، و١٢٠ بشكل جزئي، وفق إحصائية سابقة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤٠. عشرات الإصابات في مواجهات مع الاحتلال في القدس

(قنا): شهدت أحياء وبلدات في القدس مواجهات مع قوات الاحتلال التي حولت المدينة إلى ثكنة عسكرية، وأعلن الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية في فلسطين هاني حلبية، أن مواجهات عنيفة اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال "الإسرائيلي" في بلدتي العيزرية وأبو ديس شرقي مدينة القدس المحتلة، وذلك عقب الخروج بمسيرة تضامنية مع أهالي غزة.

وأشار حلبية إلى أن عشرات المقدسيين أصيبوا بالرصاص المطاطي والاختناق خلال المواجهات، موضحاً أن قوات الاحتلال أطلقت وابلاً من القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي باتجاه الشبان المتظاهرين، ما أدى لإصابة ١٨ منهم بالرصاص، إضافة إلى عشرات حالات الاختناق.

وكان مئات المقدسيين نظموا مسيرة حاشدة أول من أمس، في باحات المسجد الأقصى المبارك تضامناً مع قطاع غزة ونصرةً للمقاومة، وأدى المصلون عقب صلاة الجمعة صلاة الغائب على أرواح شهداء غزة.

من جهة أخرى، عزلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بلدة سلواد عن بقية القرى في الريف الشرقي لمحافظة رام الله والبيرة، وقالت مصادر محلية إن "قوات الاحتلال أغلقت مدخلي القرية من الناحية الشمالية والجنوبية، وأغلقت بالمكعبات، الطريق الواصل بين بلدة سلواد، وقرى كفر مالك ورمون والطيبة ودير جرير والمزرعة الشرقية، كإجراء انتقامي من أهالي البلدة، في ظل استمرار المواجهات،

والمقاومة الشعبية في البلدة ضد إجراءات الاحتلال وسياساته الاستيطانية التوسعية وأطماعه في أراضي المنطقة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤١.الاحتلال يتسبب بتعطيل أحد خطوط الكهرباء في غزة

غزة: أعلنت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة مساء أمس الأول، عن تعطل أحد الخطوط الرئيسية المزودة لتوزيع الكهرباء من الجانب الإسرائيلي وهو خط «القبة» المزود لمدينة غزة.

وقال الناطق باسم الشركة جمال الدردساوي إن تعطل الخط المذكور وهو أحد ثلاثة خطوط مزودة بالكهرباء لمدينة غزة، سيؤدي إلى تشويش في برنامج «الست ساعات وصل» المعمول به حالياً في مناطق عدة في مدينة غزة.

وذكر أن الجهات المختصة في سلطة الطاقة وشركة الكهرباء في غزة تقوم بالتواصل مع شركة الكهرباء الإسرائيلية التي يقع على عاتقها إصلاح الأضرار في خطوط مد الكهرباء داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وتزود محطة الطاقة الرئيسة القطاع بنحو ٦٥ ميجاواط، أي ثلث حاجة غزة الكلية من الكهرباء، في حين أن القطاع المحاصر منذ ٧ سنوات، يحصل على ١٢٠ ميجاواط من الكهرباء من إسرائيل، و٢٨ ميجاواط من مصر بشكل يومي، وفقاً لسلطة الطاقة في غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤٢.صدور كتاب "الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى أنابوليس"

عمان: عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، صدر حديثاً كتاب «الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى أنابوليس»، من تأليف أحمد قريع. ويأتي الإصدار متمماً لثلاثة إصدارات سابقة عن المفاوضات الفلسطينية – «الإسرائيلية»، إذ يغطي الفترة الممتدة من أواسط عام ٢٠٠٧ حتى أواخر عام ٢٠٠٨.

يقول الكاتب «مع أن مفاوضات أنابوليس، التي جرت آنذاك وسط توقعات متشائمة، لم تنجز أياً من الأهداف المرجوة، ولم تؤدِ إلى حدوث اختراق في الحائط التفاوضي المسدود، بل انتهت إلى لا شيء تقريباً، فقد آثرتُ أن أدون وقائع هذه المحطة التي كانت آخر محطة لي في مجرى المفاوضات الطويل، الذي بدأ مع مفاوضات أوسلو العام ١٩٩٣».

يذكر أن قريع ترأس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات أوسلو السرية العام ١٩٩٢، ووقع اتفاق إعلان المبادئ بالأحرف الأولى عام ١٩٩٣، وترأس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات المرحلة الانتقالية، كما ترأس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي في ستوكهولم وكامب ديفيد وطابا، وتولى مهمة المنسق العام للوفود الفلسطينية لمجموعات العمل للمفاوضات المتعددة الأطراف، كما عُيّن مجدداً في ٢٠٠٧ رئيساً للوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤٣. القاهرة تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى وقف "مفتوح" للنار واستئناف المفاوضات

القاهرة – محمد الشاذلي: أفاد بيان لوزارة الخارجية المصرية إنه «في ضوء التصعيد المستمر للأعمال العسكرية في قطاع غزة وما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق من خسائر وتضحيات بشرية ومادية كبيرة»، فإن مصر «تدعو الأطراف المعنية بقبول وقف لإطلاق النار غير محدد المدة، واستئناف المفاوضات غير المباشرة في القاهرة» بغية التوصل إلى «اتفاق على القضايا المطروحة، وبما يحقن دماء الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني ويحقق مصالحه ويصون حقوقه المشروعة».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤٤. شكري: المبادرة المصرية لإنهاء العدوان الإسرائيلي ما تزال قائمة

حسن باسويد (جدة)، أحمد عبدالله (القاهرة: أكد وزير الخارجية سامح شكري في تصريح لـ«عكاظ» قبيل مغادرته القاهرة أمس أن المبادرة المصرية لوضع حد لتدهور الأوضاع في قطاع غزة والتوصل الى حل سياسي ما تزال قائمة كإطار للتسوية. وقال إن هذه المبادرة تلقى ترحيبا وقبولا من كل الأطراف الفلسطينية الى جانب التأييد الدولي الواسع، مشيرا الى أن جهود مصر لم تتوقف حتى بعد تعثر المفاوضات التي جرت في القاهرة على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية.

وكشف عن اتصالات واسعة النطاق تقوم بها مصر لوضع حد للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واقناع الطرفين بالعودة السريعة الى مائدة المفاوضات باعتبارها السبيل الوحيد لإنهاء الوضع الحالي، ومن أجل تنفيذ بنود المبادرة وإنهاء الحصار الاسرائيلي والتوصل الى حل نهائي للقضية الفلسطينية ينهي معاناة هذا الشعب التي طالت لعقود طويلة.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤٥.دراسة إسرائيلية: نتعاون مع مصر لمحاربة الإسلاميين

غزة – صالح النعامي: وجه مركز أبحاث صهيوني مرموق، انتقادات حادة للغرب، لعدم تجنده لمساعدة إسرائيل ونظام الحكم في مصر، في مواجهة الحركات الإسلامية.

وفي الدراسة التي أصدرها أمس "مركز القدس لدراسات المجتمع والدولة" الذي يرأس مجلس إدارته دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، جاء أن نظام السيسي يمثل "الأمل الوحيد للغرب في العالم العربي والطرف الذي يمكن الاعتماد عليه في مواجهة الحركات الإسلامية المتطرفة" على حد وصفه.

وأشار إلى أن ما يبرز أهمية الدور الذي يقوم به نظام السيسي هو الضعف الذي تعاني منه الكثير من الدول العربية التي توقف بعضها عن العمل كدول.

وشدد تسفي مزال، سفير "إسرائيل" الأسبق في القاهرة، والذي أعد الدراسة، على أن مصلحة "إسرائيل" والغرب تتمثل في الحفاظ على مصر بعيدة عن حكم الإسلاميين وتأثيرهم، مشيراً إلى أن أنظمة الحكم في السعودية والخليج تلعب دوراً مهما في دعم نظام السيسي في الجانب الاقتصادي والمالي وتأمين شراء المعدات العسكرية، والتي يمكن توظيفها في مواجهة الإسلاميين.

وأشار مزال إلى أن السعودية تعهدت بأن تمول صفقة سلاح روسية كبيرة قيمتها ٣ مليارات دولار، مشيراً إلى أن هذا ما بحثه السيسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في زيارته الأخيرة لموسكو.

وشدد مزال على أن تعزيز القوة العسكرية لمصر مهم جداً لتمكين نظام السيسي من مواجهة التحديات الأمنية التي تشكلها "حماس" في غزة والحركات الجهادية في شبه جزيرة سيناء والجماعات المسلحة في ليبيا.

واتهم مزال الغرب بالعمل على تقليص قدرة مصر وإسرائيل على محاربة الحركات الإسلامية، مشيراً إلى أنه في الوقت الذي تقاتل "إسرائيل" حركة "حماس"، فإن أوروبا تسمح بتنظيم مظاهرات ضد الحرب التي تشنها تل أبيب على غزة، في حين أن موقف الإدارة الأمريكية تجاه مصر التي تقاتل الإسلاميين يتسم بالبرود.

وأعاد مزال للأذهان حقيقة أن "حماس" تعتبر جزءاً من "الإخوان المسلمين الذين ينادون بالقضاء على إسرائيل وإقامة دولة إسلامية على أنقاضها تكون منطلقاً لمواصلة النضال من أجل بعث الخلافة الإسلامية من جديد" على حد تعبيره.

وشدد مزال على أن القتال ضد "إسرائيل" هو أحد المنطلقات الرئيسة لجماعة الإخوان المسلمين، مؤكدا أن "الإخوان المسلمين" نجحوا في تحويل العداء لإسرائيل إلى "أيدلوجية نشطة" أسهمت في تعزيز المقاومة الفلسطينية ضد المشروع الصهيوني على أرض فلسطين منذ ثلاثينيات القرن الماضي.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/٢٣

٤٦. وزير الطاقة الأردني ونائب رئيس الوزراء الفلسطيني يبحثان تزويد اريحا بالكهرباء الأردنية

عمان –(بترا): بحث وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور محمد حامد لدى لقائه بعمان أمس نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الوطني في دولة فلسطين الدكتور محمد مصطفى علاقات التعاون الثنائي القائم بين البلدين في مجال الطاقة وسبل تعزيزها. ووفق وزارة الطاقة كان أبرز مواضيع البحث «تزويد منطقة اريحا باحتياجاتها من الكهرباء من الشبكة الاردنية». كما بحث الطرفان آليات زيادة أوجه التعاون المستقبلي بين البلدين الشقيقين. وأعرب الوزير الفلسطيني عن شكره للأردن على المساعدات التي يقدمها لشقيقه الشعب الفلسطيني في جميع المجالات خاصة الطاقة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤٧. "مقاومة التطبيع" تطالب بلدية أربد باتخاذ اجراءات بحق ٣ أعضاء ومهندس لزيارتهم "إسرائيل"

عمان– الدستور: طالبت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية رئيس وأعضاء مجلس بلدية مدينة اربد باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق ثلاثة من أعضاء مجلس البلدية ومهندس يعمل في البلدية قاموا بزيارة الكيان الصهيوني.

وقالت اللجنة في رسالة وجهتها للبلدية ان هذه الزيارة السياحية هي عمل مدان وهي تطبيع حيث كل الزيارات الى فلسطين المحتلة والتي تتم عبر أخذ تأشيرة من سفارة العدو الصهيوني (فيزا) هي تطبيع لما تمثله من شرعنه وقبول للاحتلال الصهيوني.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤٨. عمّان: المطالبة بتحرك سريع لمواجهة التقسيم الزماني والمكاني الإسرائيلي لـ"الأقصى"

عمان– محمد الكيالي: طالب الملتقى الوطني الشعبي الأردني لنصرة فلسطين والمقدسات، الشعبين الأردني والفلسطيني والحكومة بـ"التحرك السريع"، لمواجهة فرض الاحتلال الصهيوني التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى.

ولفت رئيس الهيئة الشعبية الأردنية للدفاع عن الأقصى والمقدسات في مجمع النقابات المهنية، التي نظمت الملتقى، نقيب المهندسين عبد الله عبيدات إلى أن المطلوب هو مواجهة مخططات تهويد المسجد الأقصى، وتقسيمه بمختلف وسائل الضغط على الحكومة، لحثها على القيام بدورها تجاه المسجد الأقصى، وفضح الممارسات الصهيونية إعلاميا.

من جهته، تحدث الباحث في شؤون القدس زياد الحسن عن مراحل فرض التقسيم الزماني للمسجد الأقصى.

وقال الحسن، في كلمة له في الملتقى، إن هناك ٣ سيناريوهات فيما يجري في المسجد الأقصى، أصعبها أن ينجح الاحتلال في استغلال حالة الضعف العربي في تنفيذ مخططاته.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٤

٤٩. وكالة الأنباء اللبنانية: إطلاق صواريخ من جنوب لبنان صوب "الأراضي المحتلة"

بيروت – أحمد صبحي: قالت وكالة الأنباء اللبنانية ومصادر أمنية إن ما لا يقل عن صاروخين أطلقا يوم السبت من جنوب لبنان صوب إسرائيل. لكن المصادر لم تحدد الجهة التي أطلقتهما.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام نقلا عن مراسلها في مدينة صور إن الصاروخين أطلقا نحو "الأراضي المحتلة" وان الجيش اللبناني طوق المنطقة التي يشتبه بأنها منطقة الاطلاق.

ولم تعلن أي جماعة على الفور المسؤولية عن الهجوم.

وقال الجيش والشرطة الإسرائيليان إن ما لا يقل عن صاروخ أطلق من لبنان سقط على شمال إسرائيل قرب بلدة عكا على ساحل البحر المتوسط.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن صاروخا أصاب مبنى في منطقة الجليل الغربية قرب الحدود اللبنانية. ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٢٣

٥٠. "أردوغان" و"المرزوقي" يتفقان على عقد مؤتمر لأصدقاء غزة

بحث رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وقضايا مساعدة الفلسطينيين، مع الرئيس التونسي منصف المرزوقي في اتصال هاتفي جرى بينهما، مساء اليوم السبت. وذكرت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء التركية، أن الاتصال بين الطرفين تناول كذلك سبل تحقيق الاستقرار والهدوء في المنطقة.

وأشارت إلى أن "أردوغان" و"المرزوقي" أكدا ضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل سرعة بدء المفاوضات بين طرفي الصراع دون تضييع مزيد من الوقت.

وقال الرئيس التونسي أنهم يخططون لعقد مؤتمر لأصدقاء غزة؛ بهدف جمع المساعدات الإنسانية للفلسطينيين خلال المرحلة المقبلة، بحسب المصادر ذاتها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٣

٥١. الهلال الأحمر القطري يعيد تجهيز مستشفى الوفاء بغزة

الدوحة – قنا: يواصل الهلال الأحمر القطري جهوده الإغاثية الحثيثة لدعم أهلنا في قطاع غزة الذين يرزحون تحت نيران قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدوان متواصل لليوم الخامس والأربعين على التوالي، وفي إطار برنامج الإغاثة الطارئ الذي يعكف على تنفيذه، انتهى الهلال الأحمر القطري من إعادة تجهيز مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي والجراحة التخصصية شرقي مدينة غزة بالأثاث والأجهزة الطبية الجديدة بعد تدمير الاحتلال للمستشفى بشكل كلي قبل شهر، مما نتج عنه نقل الطاقم الطبي والمرضي إلى مقر جديد للمستشفى في منطقة الزهراء جنوبي مدينة غزة.

وعن طبيعة المساعدة الطارئة لمستشفى الوفاء، قال مدير مكتب الهلال الأحمر القطري في قطاع غزة الدكتور أكرم نصار: "خصصنا بالتنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية مبلغ ١٢٦ ألف دولار أمريكي لتجهيز المركز الجديد لمستشفى الوفاء بالأجهزة الطبية، مثل أجهزة الأشعة فوق الصوتية (ألترا ساوند) وأجهزة التعقيم والعلاج الطبيعي واسطوانات الأكسجين والأثاث لغرف المرضى، حتى تتمكن المستشفى من مواصلة تقديم خدماتها للجمهور رغم العدوان".

وأوضح نصار أن المركز الجديد يحتوي على ٨٠ سريرا، تم تخصيص ٤٠ سريراً منها لمركز رعاية كبار السن، بينما خصص الجزء المتبقي لخدمات التأهيل السريري للمرضى.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٤

٥٢. مؤسسة "راف" توزع ١٩٢ طناً من المواد التموينية بغزة ضمن مشروع زكاة الفطر

الدوحة – بوابة الشرق: في إطار مشاريعها لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة، نفذت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" خلال الفترة الماضية "مشروع زكاة الفطر لعام ١٤٣٥هـ" في قطاع غزة بالتعاون مع جمعية دار الكتاب والسنة.

وقد بلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع ٣٠،٥٦٤ شخصا في ثلاث محافظات في قطاع غزة هي (رفح –خان يونس – شمال غزة)، بإجمالي عدد الأسر المستفيدة بلغ ٥،٠٩٤ أسرة، بمتوسط ٦ أفراد لكل أسرة، ووزع عليهم حوالي ١٩٢ طنا من المواد التموينية منها ١٣٠ طنا من الدقيق و٦٢ طنا من الأرز، بتكلفة إجمالية ٥٠٠ ألف ريال .

وتسعى مؤسسة راف عبر تنفيذ عدة مشاريع إغاثية في غزة لمعالجة تزايد أعداد الفقراء والمشردين الذين لا يملكون قوت يومهم جراء العدوان، ووجود أعداد كبيرة من الأسر المسجلة لدى الأمم المتحدة، مع تراجع القوة الشرائية لساكني القطاع.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٤

٥٣.وصول ١٨ شاحنة محملة بمساعدات إماراتية إلى غزة

أبوظبي – وام: وصل إلى غزة بعد ظهر أمس، وفد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي السادس، برئاسة حميد الشامسي، نائب الأمين العام للمساعدات الدولية، ترافقه قافلة مساعدات إغاثية مكونة من ١٨ شاحنة.

وقال الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي: إن هذه القافلة واحدة من سلسلة من القوافل الإغاثية التي أرسلتها وما تزال ترسلها الهيئة، بتوجيهات من القيادة العليا إلى غزة، لمساعدة أهلها على تخطي المحنة التي يعيشونها، في ظل الأحداث المؤلمة التي يتعرضون لها.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٢٤

٥٤.ضاحي خلفان: مخططات لتفتيت الوطن العربي لصالح "إسرائيل"

دبي – "الخليج": أكد الفريق ضاحي خلفان تميم أن أمن الخليج العربي لا تهاون فيه، وقال في تغريدات على موقعه في تويتر أمس: حتى أكون صادقاً معكم في تتبع مسار الأحداث ... المخططون لتفتيت الوطن العربي .. وضعوا في تصورهم أن الدور الأخير على المملكة ... لذا يجب أن تنتبه قطر. ومن هنا أقول إن المملكة ومن يقف معها لهم كل الحق في اتخاذ القرار والتدابير الاحترازية لحفظ أمننا الخليجي ومن لم يقف معنا لا خير فيه.

ونحن ندرك أن الأمر لا يستهان به الهدف غير المعلن هو أن الدول ذات الكثافة السكانية المحيطة ب"إسرائيل" تتجزأ إلى دويلات .. حفاظاً على أمن "إسرائيل" على المدى البعيد جداً والدول ذات الكثافة السكانية القريبة من "إسرائيل" هي سوريا والعراق ومصر والسعودية.

أمريكا في المنطقة تعمل لصالح مخطط صهيوني يؤمن "إسرائيل" ليس إلا وأردوغان أراد أن يكون مع (الحلفاء) الأوروبيين في اتحادهم فرفضه الغرب . . وحاول أن يتقمص مع العرب دور (الخلفاء) فطردته مصر. !!!

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٤

٥٥. الرئيس الفنزويلي يصف نتنياهو بـ"هيرودس العصر"

كراكاس – الوكالات: وصف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه "هيرودس العصر"، عارضاً فكرة رعاية الأطفال الفلسطينيين الذين فقدوا آباءهم نتيجة العدوان على قطاع غزة. وقال مادورو في كلمة أول من أمس، إن "٥٠٠ فتى وفتاة لقوا حتفهم، إضافة إلى أكثر من ثلاثة آلاف أصيبوا بإعاقات" خلال العدوان، مضيفاً أن "نتنياهو هو هيرودس العصر، فهو يريد القضاء على جميع أطفال فلسطين»".

وتشير إحدى قصص العهد الجديد إلى أن هيرودس كان ملكاً لمنطقة "يهودا" القديمة في جنوب فلسطين الذي يعتقد بأنه أمر بذبح جميع المواليد الذكور في بيت لحم لمنع ظهور المسيح حتى لا يتحدى ملكه.

وقال مادورو إنه قدم عرضاً للسلطة الفلسطينية لرعاية المئات من الأطفال الذين تضرروا جراء العدوان. وأضاف: "أريد أن أوفر ملجأ لفتيان وفتيات فلسطين الذين أصيبوا، وأرغب في استقدام مجموعة كبيرة من الأطفال، قد تصل إلى ألف، ليدرسوا في فنزويلا ويكبروا في سلام ويعودوا إلى وطنهم ولديهم مهن للإنتاج والعمل".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٢٤

٥٦. واشنطن تطرح مبادرة جديدة لوقف إطلاق النار في غزة

واشنطن– البيان – وكالات: طرحت الولايات المتحدة مبادرة جديدة خاصة بها على مجلس الأمن في الأمم المتحدة من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة بالتوازي مع المبادرة الأوروبية التي قدمت للمجلس قبل أيام.

وأوضحت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الاقتراح الأميركي لوقف النار جاء في أعقاب مشروع القرار الذي تقدمت به ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، والذي ينص على وقف إطلاق النار مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة واستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية على أساس حدود ١٩٦٧.

وتوقعت الإذاعة أن تشهد الأيام المقبلة اجتماعات مكثفة لمجلس الأمن لمناقشة كلا الاقتراحين من أجل التوصل إلى صيغة بيان مشتركة تجمع عليها جميع دول الأعضاء لوقف العدوان على غزة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٢٤

٥٧. كي مون يحث نتنياهو على العودة لمفاوضات القاهرة

حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على العودة لمفاوضات وقف النار مع المقاومة الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة.

جاء ذلك في مكالمة هاتفية بين كي مون ونتنياهو، مساء السبت وفق بيان صادر عن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة.

وبحسب البيان فقد شجع بان كي مون رئيس وزراء الاحتلال على "اتخاذ خطوات لتسهيل مفاوضات القاهرة لوقف إطلاق النار في غزة"، مؤكدا ضرورة عودة الطرفين إلى مفاوضات وقف إطلاق النار برعاية مصر.

وأكد أن الأمم المتحدة مستعدة لدعم أي اتفاق قد يتوصل إليه الطرفان بوقف إطلاق نار دائم، بهدف "استئناف مفاوضات ذات معنى على حل الدولتين".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٣

٥٨. "أونروا": نصف مليون فلسطيني نازح عن بيته في قطاع غزة

جنيف: أعربت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عن "قلقها الشديد" إزاء الوضع الإنساني في قطاع غزة، في ظل ارتفاع اعداد النازحين الذي وصل إلى ٤٦٠ ألف نازح، منذ بدء العدوان الاسرائيلي.

ونقل المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في تصريحات نشرت على موقع المنظمة اليوم السبت (٨|٢٣)، عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، قوله إن "عدد النازحين في غزة في ارتفاع مستمر، ويصل حاليا إلى ٤٦٠ ألف شخص، أي أكثر من ربع سكان قطاع غزة بأكمله".

وأوضح المسؤول الأممي أن ما يقرب من ٢٨٠ ألف شخص من النازحين "يلتمسون الأمان في ٨٣ مدرسة تديرها الأونروا، بينما ٢٩ ألفا آخرون يتم استضافتهم في ملاجئ الحكومة بدعم من الأونروا"، بحسب قوله.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٣

٥٩. تظاهرة تضامنية مع أطفال فلسطين في بروكسل

(وفا): نظمت جمعية فنانين ضد الجدار البلجيكية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الأوروبية التي تعنى بالمرأة والطفل، ومؤسسات حقوق الإنسان الأوروبية، أمس، تظاهرة شعبية أمام مقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، احتجاجاً على جرائم الحرب التي تقوم بها "إسرائيل" في قطاع غزة. وشارك في التظاهرة آلاف نشطاء المجتمع المدني رافعين الأعلام الفلسطينية، والمشاهد الرمزية المعبرة عن الضحايا من الأطفال في فلسطين.

وحمل المتظاهرون جثامين رمزية لأطفال فلسطين ملفوفة بالأكفان، إضافة إلى مشاهد رمزية للأم الفلسطينية الثكلى. مطالبين مفوضية السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي بالعمل على وقف المجازر بحق أطفال فلسطين، والضغط على "إسرائيل" للامتثال للشرعية الدولية والمواثيق التي تمنع استهداف المدنيين خاصة الأطفال، ومعاقبة "إسرائيل" على انتهاكاتها لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٤

٦٠. "أونروا": "إسرائيل" تتراجع عن زعمها إطلاق المقاومة لصاروخ من مدرسة لـ"أونروا"

القدس: مع صبيحة هذا اليوم تراجع المسؤولون الاسرائيليون عن ادعاءات وجهت مساء الأمس بأن الصاروخ الذي قتل طفلا إسرائيليا في الرابعة من عمره قد تم اطلاقه من فناء مدرسة تابعة للأونروا في قطاع غزة. ان التقارير الصحفية بهذا الخصوص والتي أكدت بأن الصاروخ قد انطلق من مدرسة تابعة للأونروا هي تقارير خاطئة. وأن المؤسسات الصحفية التي سارعت الى نشر تقارير خاطئة بدون التأكد من مصداقية الخبر مطالبة الان بنشر الخبر الذي يشير الى تراجع الجيش الاسرائيلي عن ادعائه. كما وتدعوا الاونروا الناطقين الإسرائيليين العسكريين والمصادر الرسمية الاسرائيلية الأخرى التأكد من مصداقية الاخبار قبل تضمنيها في بيانتهم الرسمية.

UNRWA, 23/8/2014

٦١. حملة لربط تفريغ السفن الإسرائيلية بالولايات المتحدة بافتتاح ميناء غزة

السبيل: أطلق "تحالف منظمات مقاطعة إسرائيل في الولايات المتحدة" حملة لربط السماح للسفن الإسرائيلية بالتفريغ في الموانئ الأمريكية بافتتاح ميناء غزة.

وانطلقت الحملة تحت هاشتاغ (ميناء غزة أو لا موانئ لكم) بعد أن منع نقابيون أمريكيون متعاطفون مع الشعب الفلسطيني ورافضون للعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة السفينة الاسرائيلية من تفريغ حمولتها في ميناء اوكلاند لأربعة أيام متتالية.

وتعد هذه أطول فترة منع تفريغ في الميناء، مما دفع السفينة الإسرائيلية "زيم حيفا" للاتجاه نحو التفريغ في ميناء لوس انجلس، حيث يتظاهر المتضامنون هناك اليوم لمنعها. وذكر القائمون على هذه الحملة أن هناك سفينة إسرائيلية ثالثة هي "زيم شيكاغو" تحاول التفريغ في ميناء تاكوما بولاية واشنطن، إلا أنه تصدى لها محتجون على ما يجري في غزة، محاولين منعها من تفريغ حمولتها في الميناء.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٤

٦٢. تفاعل ألماني مستمر تنديدا بالعدوان على غزة

برلين: انطلقت في ألمانيا عدة فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، في إطار سلسة من الفعاليات والاعتصامات الأوروبية المناهضة للعدوان الاسرائيلي على غزة، والتي دعت لها الحملة الأوروبية لكسر الحصار عن غزة، خلال أيام الجمعة والسبت ويوم غد الأحد.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٣

٦٣. الفلسطينيون وعملية جز العشب

صقر أبو فخر

ما إن سَرَت الهدنة العسكرية في قطاع غزة بين الفصائل الفلسطينية المقاتلة والجيش الإسرائيلي، حتى بدأت إسرائيل تعد العدة للحرب المقبلة، لأنها لم تحقق أي هدف جدي، يتيح لها الادعاء بأنها انتصرت في عدوانها، ولم تتمكن من إحراز أي مكسب ملموس، غير القتل والفتك والتدمير.

فموقفها العسكري غداة سريان الهدنة هو نفسه الوضع الذي كان قائماً في اليوم الأول للعدوان. وبهذا المعنى، فإن إسرائيل عجزت عن انتزاع نصر، ولو محدوداً، يمكِّنها من فرض شروطها على

الفلسطينيين. وهذا الأمر يشبه، إلى حد بعيد، ما حدث في يوليو/تموز ١٩٨١ حين اشتبكت المقاومة الفلسطينية والقوات الإسرائيلية في قتال ضارٍ في جنوب لبنان، وتقاصف الطرفان بجميع صنوف الأسلحة الثقيلة، ودكّت المدفعية الفلسطينية المستعمرات الاسرائيلية، ما أرغم إسرائيل على قبول وقف النار.

آنذاك، جُنّت اسرائيل لأنها اضطرت إلى توقيع اتفاق عسكري مع منظمة التحرير الفلسطينية التي لا تعترف بها. وحينذاك، قال ياسر عرفات: "استعدوا للمعركة المقبلة... لأننا حين نصبح أقوياء يزداد الخطر". وهذا ما جرى بعد أحد عشر شهراً، حين بدأ الاجتياح الإسرائيلي في ١٩٨٢/٦/٤، وخرجت المقاومة الفلسطينية من لبنان بعد ٨٨ يوماً من الصمود الأسطوري. وفي المجلس الوطني الفلسطيني سنة ١٩٨٣، تبارى الجميع في الكلام على النصر الفلسطيني، ما أثار شفيق الحوت الذي بادر إلى القول: "إذا استمرت انتصاراتنا على هذا النحو، فسنعقد المجلس الوطني المقبل في ماليزيا".

الآن، هل انتصرت المقاومة في غزة؟ هكذا نقول نحن. وهل انتصرت إسرائيل؟ هكذا يقولون هم. إذاً، أين تكمن الحقيقة؟ في هذا الميدان، يمكن القول إننا حققنا إنجازات مهمة جداً، لكننا لم نحقق نصراً، لأن النصر يكون مثل "الضربة القاضية" في الملاكمة، التي تتيح للمنتصر أن يفرض شروطه على المهزوم. لكننا لم نصل إلى هذه المرحلة.

واللغة الانتصارية الجارية في الأقلام والأفواه هي لغة تعبئة، وليست لغة تأمل وإعمال نظر وتفكير ودراسة. وهذه اللغة تتكرر مع كل عدوان؛ هكذا كانت الحال في عمليات "عمود السحاب" (٢٠١٢) و"الرصاص المصبوب" (٢٠٠٩) و"الشتاء الساخن" (٢٠٠٨) و"سيف جلعاد" (٢٠٠٦). فإذا كنا قد انتصرنا في هذه المعارك كلها، فالمفروض أن نكون على مشارف بئر السبع! وعلى المنوال نفسه، شاعت في حرب يوليو/تموز ٢٠٠٦ في لبنان، مقولة إن حزب الله انتصر على إسرائيل... هكذا ببساطة.

وقد كان في الإمكان القول إن حزب الله حقق إنجازات كبيرة ومهمة، ومنع إسرائيل من تحقيق انتصار على المقاومة، وأنزل بالقوات الإسرائيلية خسائر فادحة جداً... إلخ. لكن، من غير الممكن الزعم أن الحزب انتصر على إسرائيل، فالانتصار يتحقق إذا حرر الحزب جزءاً من الجليل مثلاً، بينما القرار ١٧٠١ جعل الحدود الجنوبية للبنان مقفلة أمام حزب الله، وهادئة مثل باقي الجبهات العربية.

أما الإنجازات التي حققتها المقاومة في قطاع غزة، فيمكن إيجازها بالصمود المدهش، فلم يقتحم الفلسطينيون سياج الحدود مع مصر، بل تشبثوا بأرضهم، وامتازوا بالبسالة القتالية التي "شرشحت" قوة الردع الإسرائيلية، وتبين أن الطيران الإسرائيلي يقصف غزة من دون عيون؛ فقد اقتلع الفلسطينيون "عيون إسرائيل" (العملاء) قبل العدوان.

إن قوة حركة حماس اليوم، ولا سيما في غرف المفاوضات في القاهرة، تتجلى في أن حركة فتح تقف إلى جانبها، أي أن "الوحدة الوطنية" مسألة فائقة الأهمية في النضال الفلسطيني، وليست مجرد شعار سياسي عابر، وإلا فإن الوحدة تصبح مساكنة، ويصبح الحوار "مناقرات" فتحاوية – حمساوية، وتساؤلات إحراجية على غرار "لماذا لم تبنِ حماس ملاجئ للسكان طوال سبع سنوات، منذ استيلائها على السلطة في سنة ٢٠٠٧؟ ولماذا لا يذهب قادة حماس إلى غزة؟". ولا شك في أن العودة إلى الانقسام، بصورته السابقة، من شأنها أن تبدد الإنجازات المهمة التي تحققت في معمعان الحرب الأخيرة.

لنتذكّر أن هدف المقاومة، في النهاية، تحويل الاحتلال إلى مشروع خاسر على غرار ما فعله المقاتلون الروس في ستالينغراد، إبان الحرب العالمية الثانية، حين كان الجيش الألماني يحتل ٩٠% من المدينة. لكن، في لحظةٍ ما، تحول هذا الواقع إلى هزيمة للألمان، وحوّل السوفيات حصارهم في ١٠% من المدينة نصراً، لأن شعار المحاصرين كان: "لا أرض لنا وراء الفولغا". والفلسطينيون المحاصرون في غزة والضفة الغربية لا أرض لهم، اليوم، خارج بلادهم، لكنهم، على الرغم من ذلك، باتوا مثل عملية جز العشب، كلما جُزَّ نبت مجدداً أكثر قوة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٤

٦٤. غزة بالنسبة لنتنياهو أشبه ما تكون بصندوق باندورا

ديفيد هيرست

لو أن بنيامين نتنياهو قرر عدم استخدام حجة الشبان المستوطنين الثلاثة الذين قتلوا ليقوم بشن حملة استئصالية ضد حركة حماس في الضفة الغربية ثم بشن هجوم على قطاع غزة، فإن كثيراً مما تعتبره إسرائيل مفيداً لها في الوضع القائم حينها كان سيسمح له بأن يزداد سوءاً بالنسبة للفلسطينيين. ولكانت اتفاقية الوحدة بين فتح وحماس اتفاقية بالاسم فقط لا غير، تقفز من أزمة إلى أخرى، ومحمود عباس يتبوأ مقعده فيها كشريك أكبر. ولظلت رواتب ما يقرب من ٥٠ ألف موظف حكومي في غزة غير مدفوعة، ولاستمرت حماس محتواه داخل صندوق صغير اسمه غزة، تعاني من مجاعة

حادة في الأموال، ولظل تواصلها مع العالم الخارجي محظوراً على الجانب المصري بشكل أكثر حزماً مما هو على الجانب الإسرائيلي.

إلا أن الحملة التي تشنها إسرائيل على غزة منذ ٤٦ يوماً غيرت فيما يبدو كثيراً من ذلك، فقد أعادت توحيد الفصائل الفلسطينية، ولو على الأقل مؤقتاً، بطريقة ما كان لأي حوار في الدوحة أن يحلم بها، واضطر محمود عباس إلى أن ينأى بنفسه بعيداً عن إدانة إطلاق الصواريخ والإصرار بدلاً من ذلك على كسر الحصار، وأياً كان انزعاجه فيما وراء الكواليس من الرفض الفلسطيني للمبادرة المصرية، إلا أنه هو ومصر جرا باتجاه موقف المقاومة، وأنى له أن يفعل غير ذلك.

أما حماس، فقد ارتقت بسبب حملة القصف التي شنت عليها وعلى غزة إلى واجهة القضية الفلسطينية، مما ضمن لها موقعاً ريادياً حول طاولة منظمة التحرير الفلسطينية، كما ارتقى داخل حماس جناحها العسكري، كتائب الشهيد عز الدين القسام. ونجم عن استهداف عائلات قادة حماس العكس تماماً مما كان يتمنى الإسرائيليون، فلا يمكن لأحد أن يقول، ولم يقل بذلك أحد في غزة ذاتها، إن المقاتلين جاثمون في أنفاقهم بينما يتلقى المدنيون كل الضربات. كان مدنيوهم، وكانت زوجاتهم وأطفالهم، من أوائل من قتلوا.

في بيانه الذي ألقاه يوم الخميس، أمر الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة الوفد الفلسطيني الانسحاب من القاهرة، واصفاً المفاوضات هناك بأنها رقصة العفاريت، وذلك بعد محاولة اغتيال محمد الضيف، القائد العام للجناح العسكري، وقال:

"فلا عودة لهذا المسار بعد اليوم، وأي حراك على هذا المسار لا يلزمنا بالمطلق، ونحب أن نؤكد أن العدو قد ضيع فرصة ذهبية للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بسقف مطالب أدنى مما عليه أن يدفع اليوم بعد جرائمه وفشله".

ما من شك في أن نبرة الحديث تنبئ بالكثير، فها هي كتائب القسام تبلغ ليس فقط حماس وإنما أيضاً الفصائل الأخرى الممثلة في الوفد بما يتوجب عليها أن تفعله. لم يسبق لكتائب القسام أن أصدرت من قبل بياناً سياسياً كهذا. إن كان ذلك يدل على شيء فإنه يدل على ما يتمتعون به من ثقة بالنفس.

من تداعيات الحرب على غزة تلك الجهود التي تبذلها أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية حالياً لوقفها. قبل أسبوعين صدر عن ثمانية وعشرين وزير خارجية في الاتحاد الأوروبي بيان طالبوا فيه بنزع سلاح الفصائل الفلسطينية في غزة، وذلك انسجاماً مع ما كانت تطالب به إسرائيل وكذلك مع الشروط المطلوبة لاستئناف محادثات الوضع النهائي. إلا أنهم الآن وصلوا إلى فهم أكثر واقعية يفيد

بأن نزع السلاح غير قابل للتحقيق، وهم الآن بصدد الانتقال إلى موقف آخر خلاصته فتح الحوار حول الآليات التي من شأنها الحيلولة دون إعادة التسلح. ولا أدل على ذلك من أن مسودة قرار أممي أعدته الدول الأوروبية المعروفة بـ E3، وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا، لم ترد فيه عبارة "نزع السلاح" إطلاقاً.

مازال ينتظر من نتنياهو أن يقترح صيغة ما على الجناح اليميني في حكومته، ولذلك فإن كل ما سبق مجرد كلام. ولكن كلما طال أمد هذه الحملة العسكرية، سيتضاءل احتمال بقائها بلا ألم لإسرائيل، التي إما أن تشن سلسلة من الغارات الدموية الجديدة على مركز مدينة غزة، وقد حذر الجيش الإسرائيلي من مغبة ما قد ينجم عن ذلك من تداعيات، أو أنها ستجد نفسها مضطرة للتفكير بشكل متزايد بخطوات من شأنها أن تؤدي إلى رفع الحصار. لعله يشعر أنه بين خيارين أحلاهما مر، وأمام مهمة خرجت عن طورها، إذ تؤذن بأن تتحول إلى ما يناسب حماس. لم يكن نتنياهو أصلاً ينشد حرباً طويلة، وبالتأكيد لم ينشد حرباً تؤدي إلى تنامي معدلات انطلاق صواريخ حماس مع مرور الزمن بدلاً من أن تؤدي إلى تناقصها.

بدأت الجولة الثالثة من الصراع انطلاقاً من الرغبة بتحقيق تفوق سريع، إذ كان نتنياهو يأمل في أن يمكنه قطف رأس الضيف من ادعاء النصر. ولكن حتى لو تمكنت إسرائيل من قطف رأس الضيف فما كان ذلك ليغير من الأمر شيئاً، فسيرة الضيف تبين أنه بدأ حياته النضالية برمي الحجارة وانتهى به الأمر قائداً لما ينبغي أن يسمى الآن جيشاً صغيراً لديه ترسانته الخاصة به من الصواريخ. إذن، سيمضي جيل آخر من الشباب الفلسطينيين على نفس خطى الضيف.

تداعى آلاف الشبان الفلسطينيين للمشاركة في جنازة قادة القسام الثلاثة الذين ضرجوا بدمائهم في الغارات الجوية التي تلت محاولة اغتيال الضيف، وكان هؤلاء الشباب في الجنازة المهيبة في مدينة رفح يقسمون على الانتقام لقادتهم. كلما اغتالت إسرائيل جيلاً من قادة حماس، يحل محله جيل آخر أكثر فاعلية، وترجع حماس أقوى من الناحية العسكرية.

ولكن، ليس الشباب في فلسطين وحدها هم الذين تجذبهم قضية المقاومة، بل السنة في كافة أرجاء العالم العربي، وهو تحول يجدر بإسرائيل أن تأخذه على محمل الجد. بالنسبة لإسرائيل، قد يبدو الحصول على مساندة مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة تحركاً ذكياً على المدى القصير، إلا أن هذا الدعم السري ما لبث أن انكشف الغطاء عنه إذ فضحته الحرب على غزة.

أما على المدى المتوسط والبعيد، فلن يصب مثل هذا التحرك في مصلحة بلد محاط من كل مكان بالأقطار العربية السنية، خاصة بعد أن عادت القضية الفلسطينية لتحتل مكان الصدارة في اهتمام العالم العربي الذي يعج بالصراعات. ويجدر هنا ملاحظة أن الممالك الخليجية والأنظمة العسكرية الدكتاتورية التي ساندت إسرائيل في حربها على حماس هي نفسها تلك الأنظمة التي سخرت أموالها ونفوذها لدعم الثورة المضادة على الربيع العربي. وبذلك توحدت القضية الوطنية الفلسطينية في نضالها ضد الاحتلال مع الانتفاضة العربية ضد الأنظمة الدكتاتورية المسنودة من قبل الغرب. وباتت كتائب القسام شعاراً مقاتلاً عابراً للحدود يتجاوز رفح، ويخاطب فيمن يخاطب شباب مصر أيضاً.

هل كانت تلك هي نية نتنياهو حينما شن هذه الحرب؟ ربما لا، ولكنه قد يكون الواقع الذي لابد أن يتعايش معه إلى أن يتمكن من تغييره. لقد أصبحت غزة بالنسبة له صندوق باندورا.

• صندوق باندورا هو الذي يحمل كل شرور البشرية بحسب الميثولوجيا اليونانية الشهيرة.

(ذي هافنغتون بوست٢٢ أغسطس ٢٠١٤)

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/٢٣

٦٥. "إسرائيل" والمصير العادل

محمد خليفة

الصهاينة – كما يعتقدون – ليسوا كالأمم الأخرى التي تطلب العيش بسلام، فهذا أمر مخالف للشريعة اليهودية التوراتية، فالمذهبية اليهودية التوراتية تحرض على التوسع والعدوان، فاليهود يرون في العدوان على الأمم الأخرى وفي احتلال بلاد الشعوب الأخرى تنفيذاً لأوامر "يهوه" الإلهية، فلقد ورد في الأصحاح السابع والعدد السادس عشر من سفر التثنية: "وتفترس جميع الأمميين (الغوييم) الذين يدفعهم إليك الرب إلهك فلا تشفق عيناك عليهم" . ولذلك منذ أن احتلت "إسرائيل" القطاع والضفة والجولان، أعلنت أنها لن تنسحب من هذه المناطق إذ اعتبرتها أرضاً "إسرائيلية" بحكم الحق لا بحكم القانون. وهذا ما قاله إسحق شامير قبل عشرين عاماً، وتأكيداً لقول ديفيد بن غوريون، المؤسس الفعلي لدولة "إسرائيل"، "أن الصهيوني هو كل يهودي يسارع بالعودة إلى صهيون مضحياً بكل شيء في سبيل ذلك، ومؤثراً الحياة في "إسرائيل" على كل حياة في أي بلد آخر". واعتبر العودة بالنسبة إلى يهود الشتات هو المظهر الرئيسي لتأكيد الذات اليهودية في أرض فلسطين، والتمسك بما تنشده الشريعة اليهودية ونص سفر التوراة التثنية: "وإذا أدخلك الرب إلهك، وأنت سائر إليها لترثها،

واستأصل أمماً كثيرة من أمام وجهك، لا تقطع معهم عهداً، ولا تأخذ بهم رأفة، اقتلوا كل ذكر من الأطفال، وكل امرأة متزوجة".

وهذا ما قام بتطبيقه جنود الاحتلال "الإسرائيلي" على أرض الواقع خلال العدوان على غزة، وهو ما أشار إليه الأمير سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، في كلمته خلال اجتماع منظمة التعاون الإسلامي: "لقد رأى العالم أطفالاً وصغاراً يقتلون، وهم في أحضان أمهاتهم، ورأى أمهات يقتلن، وفي أحشائهن أجنة أحياء، إن ما شاهده العالم في الحرب على غزة من صور مأساوية، ووقائع غير مسبوقة من الوحشية والدمار يتجاوز كل الحدود الإنسانية".

وهذا يظهر نوايا "إسرائيل" الحقيقية تجاه الضفة والقطاع، كون العقيدة اليهودية – والتي يؤمن بها اليهود بعامة و"إسرائيل" بخاصة – هي أول عقيدة في التاريخ نادت وتنادي بالتمييز العنصري، وتمارسه لا من منطلق السياسة بل من منطلق العقيدة، والتي تزعم أن اليهود هم شعب الله المختار .

وإذا أضفنا إلى ذلك أن الأكثرية الساحقة من يهود "إسرائيل" يؤمنون بأن رقعة "إسرائيلهم" محررة جغرافياً في التوراة، حيث تبدأ حدودها بالنيل وتنتهي بالفرات. ومن ثم إذا أضفنا إلى ذلك أن دهاقنة الصهيونية العالمية قد توصلوا إلى قناعة راسخة تقول: "إن تأمين بقاء "إسرائيل" وطناً يهودياً، ودولة صهيونية، وقاعدة استعمارية، ومنطلقاً للاستثمارات الصهيونية العالمية، يستوجب إبقاء العالم العربي في حال من هزال وضعف شديدين، وهذا يستلزم تفتيت المنطقة العربية إلى دويلات طائفية وعرقية، وأن ضعف هذه الدويلات كفيل بإيجاد الحدود الآمنة ل"إسرائيل""، مع أن حدود "إسرائيل" ليست بحدود جغرافية، بل إنها حدود سياسية.

وقد جاءت اتفاقية "سايكس – بيكو"، التي قسمت العالم العربي بعد الحرب العالمية الأولى إلى دول ودويلات وكيانات، لتكون المنطلق الصحيح إلى تفتيت العالم العربي . وما أن أُعلِن عن قيام دولة "إسرائيل"، وبعد هزيمة الجيوش العربية، ظهرت "إسرائيل" كقوة حربية عسكرية في المنطقة من أجل تحقيق هذا الهدف، فشاركت في الحرب الاستعمارية مع بريطانيا وفرنسا ضد مصر عام ١٩٥٦، ومن ثم اجتاحت أراضي عدة دول عربية واسعة في عدوان عام ١٩٦٧، وقد كان هذا العدوان آخر مد ل"إسرائيل"، فقد بدأ بعده أوان التراجع، فجاءت حرب عام ١٩٧٣ التي منيت "إسرائيل" فيها بهزيمة محدودة، لكنها كانت كافية لتثبيت "إسرائيل" عند حدودها المرحلية، وحاولت "إسرائيل" التمدد من جديد فاعتدت على لبنان، واجتاحت بيروت، لكن المقاومة في لبنان أجبرتها على التراجع والانكفاء عن جنوب لبنان عام ٢٠٠٠، وحاولت "إسرائيل" في عام ٢٠٠٦ إعادة الكرة والاعتداء على لبنان، لكنها كانت عاجزة عن التقدم متراً واحداً في الأرض اللبنانية، فانتهت الحرب بهزيمة

كبرى ل"إسرائيل"، وفي شهر يوليو/تموز الماضي قررت "إسرائيل" الاعتداء على غزة، لتدمير بنية المقاومة فيها، لكنها أخفقت في تحقيق أهدافها بسبب قوة وثبات المقاومة الفلسطينية . وأصبحت "إسرائيل" تواجه مصيرها الحتمي وهو الزوال، فالدولة التي قامت بالقوة على أرض الغير، أصبحت ضعيفة إلى الحد الذي لم تعد قادرة على حماية نفسها.

وقد تنبأ وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر بذبول وزوال "إسرائيل" خلال عشرة أعوام من تاريخ ٢٠١٢، وفي هذه الأثناء ظهر تقرير الاستخبارات الأمريكية يتنبأ بزوال "إسرائيل" بعد عشر سنوات، ورحيل ثلاثة ملايين إلى أمريكا وروسيا في عام ٢٠٢٥. وأوضح التقرير الذي أعدته ست عشرة مؤسسة استخبارية أمريكية – وهو تقرير مشترك – تحت عنوان "الإعداد لشرق أوسط فى مرحلة ما بعد "إسرائيل": "إن أعداداً متزايدة من الأمريكيين، ومنهم مجتمع الاستخبارات الأمريكي عموماً، يدركون اليوم أن أكثر من مليار ونصف نسمة هم أعداء ل"إسرائيل"، ومعهم معظم العالم غير الأوروبي"، وهم بالضرورة ليسوا أعداء للولايات المتحدة . والحقيقة أن الولايات المتحدة تواجه الإفلاس، وتضحي بآلاف الأرواح في حروب لمصلحة "إسرائيل". . حروب تضر بالمصالح الاستراتيجية الأمريكية، بدل أن تساعدها. (إحدى هذه المصالح، بطبيعة الحال، شراء النفط والغاز من حكومات مستقرة متعاونة). وقال التقرير: "إن عدداً من اليهود – في الآونة الأخيرة – يهجرون "إسرائيل" إلى بلادهم التي أتوا منها، وبنسبة كبيرة، وأن هناك نصف مليون إفريقي في "إسرائيل" سيعودون إلى بلادهم خلال السنوات العشر القادمة، إضافة إلى مليون روسي، وكذلك أعداد كبيرة من الأوروبيين" . وأشار التقرير إلى أن انتهاء دولة "إسرائيل" في الشرق الأوسط أصبح حتماً قريباً. وأوضح التقرير: "إن هناك انخفاضاً في معدلات المواليد "الإسرائيلية" مقابل زيادة سكان فلسطين، وأنه يوجد ٥٠٠ ألف "إسرائيلي" يحملون جوازات سفر أمريكية. وستطفأ فكرة الدولة القائمة على أساس النقاء اليهودي، التي لم يستطع قادة "إسرائيل" تحقيقها حتى الآن، فلم يعد بالإمكان الاستمرار في سياسة القتل في عالم اليوم الذي لم يعد مؤيداً، في معظمه، لتصرفات "إسرائيل". ولذلك، فإن هذه الدولة العنصرية، وبعد أن تلقت الهزائم المتكررة في لبنان وغزة، ستتجه في اتجاه واحد وهو التحول إلى دولة ديمقراطية، كما حدث في جنوب إفريقيا، وبهذا الحل سيعود الفلسطينيون اللاجئون إلى وطنهم، وسيضطر مئات الآلاف من الحاملين لجنسية "إسرائيل" إلى المغادرة، لأنهم سيجدون أنفسهم وسط أغلبية عربية رافضة للتعامل معهم".

إن هذا الحل لن يتأخر كثيراً بناء على تقارير وتحليلات وليست مجرد أمنيات، وقد يتحقق هذا قبل عام ٢٠٢٥، ذلك لأن منطق الوجود عندما تنطوي أفعال أي أمة على الشر فقط، وتصغير قيمة

الإنسان والحط من شأنه، فإنها تكون مخالفة لغاية الوجود الإنساني، ومسار التاريخ العام للإنسانية ماضياً ومستقبلاً، ومن ثم يكون مصيرها الفناء.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٤

٦٦.ضربة قاسية لـ"حماس".. لكنها لا ترقى إلى صورة النصر النهائية

اليكس فيشمان

بدأ الفصل الثالث من سيمفونية "الجرف الصامد" غير المنتهية، هذا الأسبوع، بمحاولة استعادة البداية الصارخة حادة الوقع لعملية "عمود السحاب"، وهي ضربة جوية واسعة في مركزها يتم القضاء على رئيس أركان "حماس". الذي كان آنذاك أحمد الجعبري، وتمت هذه المرة محاولة اغتيال محمد ضيف. وكان يمكن أن تحدث الضربة المعنوية المؤلمة لـ"حماس" والصدمة الساحقة للجمهور في القطاع لإسرائيل نقطة خروج كريم من هذه المعركة، لكن ذلك لم يحدث الى الآن.

وهنا يكمن أحد إخفاقات عملية "الجرف الصامد" المركزية غير المتوقعة، وهو أنها لن تنتهي ببساطة. فلا يوجد نظام إنهاء سياسي ولا حسم عسكري، ولم يحلم أحد من القادة الكبار الساسة والعسكريين الذين دخلوا هذه المعركة بأن هذا هو ما سيحدث، وإنها ستطول أكثر من شهر ونصف دون ان تلوح نهاية في الأفق.

بيد ان الضيف لم يكن الأخير في السلسلة. ويبدو انه منذ بداية الهدنة الحالية بدأت قيادة "حماس" العليا تخطئ فجأة. وكان الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" يبحثان عنهم منذ اليوم الأول، بيد انهم كانوا حتى ذلك الحين مختبئين في ملاجئ تحت الأرض، وحموا أنفسهم. ولم يستعملوا الهواتف وقطعوا الاتصال ونقلوا رسائل بطرق مشفرة. وكان من الدعاوى العظمى على الجيش الإسرائيلي في العملية الحالية انهم لم ينجحوا في ضرب قادة كبار، لكن تبين ان كل ما كنا نحتاج إليه هو القليل من الصبر.

كان الحديث يدور عن حرب بالعيون، أي من يكون أول من يطرف جفنه. وقد اختبأوا في الملاجئ المحصنة، وانتظر رجال "الشاباك" في غرف القيادة. وبعد أكثر من أربعين يوما تحت الأرض نفد صبرهم، فبدؤوا يخطئون أخطاء تسارع إسرائيل الى استغلالها لضبطهم والقضاء عليهم واحدا بعد آخر.

ثمة ثلاثة نجاحات محققة في الأيام الأخيرة: رائد العطار ومحمد ابو شمالة ومحمد برهوم. وكان العطار، قائد منطقة رفح، من المسؤولين عن خطف جلعاد شاليت، وشارك في عمليات كثيرة قتل

فيها إسرائيليون. وخلدته عدسات التصوير مع الجعبري حينما نقل شاليت من غزة الى مصر. واعتبر أبو شمالة "قائد منطقة الجنوب" في "حماس"، الذي كان مسؤولا بصورة مباشرة عن موت جنود كثيرين وعن تسلل ١٣ "مخربا" في نفق خلال العملية الحالية.

كان يكثر الحديث في قيادة الجنوب عن القائدين الكبيرين اللذين أصيبا، فقد كانا يسيطران على المنقولات من سيناء الى غزة، وكانا مشاركين في إطلاق الصواريخ على ايلات، ولم يكن المصريون بأقل بحثا عنهم منا. وقد كان جنوب القطاع مملكتهما. فالحديث يدور عن إنجاز عظيم جداً وعن إصابة مباشرة لشخصين قديمين ذوي تجربة كانا مشاركين في أقسى العمليات ضد الجيش الإسرائيلي في القطاع. وقد لا تكون تلك صورة انتصار، لكن من المؤكد انها ضربة قوية لجناح المنظمة "الإرهابية".

صورة يقظة

في ساعات الصباح من الثاني عشر من حزيران ٢٠٠٦ عقد اجتماع عاجل في مكتب عمير بيرتس، الذي كان وزير الدفاع آنذاك وكان موضوع البحث في ذلك اليوم محاولة اغتيال الضيف الليلية، وعرض غادي آيزنكوت، الذي كان رئيس شعبة العمليات آنذاك، على الحاضرين تقديرا يقول ان المطلوب الكبير قد قتل. وقبل الاحتفال والإعلان الرسمي بلحظة واحدة أدخلت الى الاجتماع قصاصة فيها أول نبأ عن اختطاف ايهود غولد فاسر والداد ريغف فانفض الحاضرون فورا الى أعمالهم. وكان من حسن حظنا ان استقر رأيهم على تأجيل التباحث في موت الضيف الى ساعة متأخرة.

ولماذا كان ذلك من حسن حظنا؟ لأنه لم تكد تمضي بضع ساعات حتى صدر عن غزة الإعلان الرسمي الآتي: "الضيف حي"، وجاءت البراهين أيضا بعد ذلك. وصاروا في الجيش الإسرائيلي يحذرون منذ ذلك الحين ويترددون ولا يصدرون تصريحات قبل الأوان.

بقيت الأنباء متضاربة عن مصير الضيف حتى لحظة طباعة هذا العدد، لكنهم في الجانب الإسرائيلي يقرؤون ما يجري في الجانب الفلسطيني ويصغون الى التصريحات ويشعرون بأن الرجل أنهى حياته. ويمكن ان نقول الآن ان اغتيال الضيف يمكن ان يأتي المعركة غير المنتهية هذه التي تبحث لنفسها عن رموز بصورة انتصار، ويمكن ان يعيد الى الخطة العسكرية هالة المباغتة والمراوغة والأصالة وسعة الحيلة التي نحبها جدا.

نجا الضيف ذو الأرواح التسع من محاولة الاغتيال الخامسة بعد ان عرف "الشاباك" نقطة ضعفه، ألا وهي الشوق الى العائلة. وليس هو أول زعيم "إرهاب" يقع في الشرك التاريخي "ابحث عن المرأة". فقد لقي حتفه قبله رئيس أركان "حزب الله"، عماد مغنية، حينما خرج من زيارة حميمة لسيدة في حي فخم في دمشق. واغتيل احمد الجعبري، رئيس أركان "حماس" السابق، في سيارته مع ابنه بعد ان خرج من بيت زوجته. ولم يثبت الضيف أيضا للإغراء وزار زوجته وابنته في شقة خفية أعدت لهم في حي الشيخ رضوان. فقد كان "الشاباك" يرصد تلك الشقة، وانتظر ان يخطئ الضيف الخطأ الإنساني المطلوب، ويبدو أنه جاءت دلائل تشير الى أنه وصل الى المبنى. وفي الساعة التاسعة والنصف ليلا صدرت الإشارة فأطلقت على المبنى تسعة صواريخ على الأقل ردمته على ساكنيه. فلم يخاطروا ولم ينتظروا خروجه.

الضيف هو أكثر الأشخاص تماهيا مع ذراع "حماس" العسكرية، فقد كان بين مؤسسيها، وكان يترأسها منذ عشرين سنة تقريبا. وهو الذي أنشأ مبدأ القتال بسلاح مائل المسار ضد إسرائيل، وهو الذي يقف من وراء حفر الأنفاق في غزة وإنشاء شبكة الأنفاق الهجومية التي تمتد ٥٠ – ٦٠ كم على طول الحدود مع إسرائيل وعرضها. وهناك عشرات الآبار ومدينة تحت الأرض تحت القطاع تزيد مساحتها على ١٠٠ كم.

ان الضيف مسؤول عن عدد لا يستهان به من العمليات التي نفذتها "حماس" ضد إسرائيل، ونتذكر هنا جيدا "المنتحرين" الذين أرسلهم الى الحافلات في القدس في ١٩٩٦ انتقاما لاغتيال صديقه "المهندس" يحيى عياش.

لا شك الآن في ان "حماس" ستبذل جهدا لتنفيذ عملية انتقام لموت ابن الضيف وزوجته. وستستمر إسرائيل من جهتها على البحث عن كل قادة الذراع العسكرية لأنه لا توجد سبيل أخرى لصدهم.

ويستعد الجيش الإسرائيلي مقابل ذلك مع دعامة دفاعية لمنع وقوع صواريخ وعمليات "إرهاب" داخل إسرائيل فوق الأرض أو تحتها، ومع دعامة هجومية مستعدة لتنفيذ اجتياح داخل القطاع وسيطرة على أراض. ويجوز لنا ان نفترض انه إذا لاحظ الجيش محاولات من "حماس" لاستئناف حفر الأنفاق على الحدود الجنوبية او بناء خطها الأمامي مجددا فسيحدث دخول بري لفرق قتالية من الألوية في هذه المرة أيضا.

لا يؤمنون الآن أيضا في الجيش الإسرائيلي بحل احتلال القطاع. وفي جهاز الأمن غير قليل ممن يعتقدون انه ما زال يمكن التوصل الى إنهاء الحدث بتسوية تخدم المصلحة الإسرائيلية. ويقولون ان "حماس" معنية بتسوية. فإذا عرضت عليها إسرائيل ومصر خطة ليست فيها عناصر إذلال وإذا

أظهرت إسرائيل "سخاء المنتصرين" فستوافق "حماس" – بوساطة السلطة الفلسطينية – مع كل ذلك على المخطط المصري الذي يضمن لها تسهيلات اقتصادية وتعميرا.

سبقوا الأحداث بنصف سنة

ان الهجوم الجوي في عملية "الجرف الصامد" هو تكرار عام لخطة أهداف "عمود السحاب" و"الرصاص المصبوب" مع فرق واحد وهو انه اذا كانت القوة الجوية في العمليات السابقة والدقة وعدد الأهداف والمعلومات الاستخبارية عنها قد فاجأت العدو فإنه كان هذه المرة يعرف الحيلة واستعد استعدادا افضل لتلقي الضربة. في المرحلتين الأولى والثانية من عملية "الجرف الصامد" هوجمت من الجو قيادات ومصانع وبيوت لم يوجد فيها أحياء. فقد تبين ان "حماس" تعلمت الدروس فيما يتعلق بحماية رجالها والاستمرار في إطلاق القذائف مائلة المسار على إسرائيل، فاهتمت بوجود قواعد إطلاق كثيرة في حين كان جزء كبير من القذائف الصاروخية ينقل من مكان الى آخر بالأنفاق تحت الأرض.

وهكذا لا تنجح الخطة التي عرضها الجيش على المستوى السياسي الى الآن في إخراج "حماس" عن اتزانها. وما زال الجيش يفعل الشيء نفسه دون عنصر المفاجأة ومع الكثير من إطلاق النار ومن نتائج ذلك عدد أكبر من المواطنين الجرحى مع إصابات اقل لمراكز القيادات والسيطرة على المنظمة "الإرهابية".

كانت خطة عمليات "الجرف الصامد" وما زالت شفافة جدا، وهي لم تطبخ كما ينبغي في جزء منها أيضا. في ٢١ تموز بعد ان بدأت العملية البرية بأيام معدودة أعلن وزير الدفاع ان هدم الأنفاق سينتهي في غضون يومين أو ثلاثة على الأكثر. ولم يخمن ولم يراهن. فالحديث عن مدة معقولة يفترض ان يتم فيها جيش منظم مستعد لعملية من هذا النوع، القضاء على ٣٠ نفقا كان يملك معلومات استخبارية سابقة عن اكثرها.

لكن كما كان رئيس الأركان، دان حلوتس، ووزير دفاعه بيرتس يؤمنان قبيل حرب لبنان الثانية بأن جيشهما البري حاد كالسكين، ووجدا هيئة قيادة عامة متعبة من جهة التفكير وقوات غير مدربة تدريبا كافيا، انتظرت يعلون أيضا مفاجأة غير صغيرة، فلم يكن وزير الدفاع يعلم مبلغ عدم استعداد الجيش لعملية كهذه – لا من جهة التخطيط ولا من الجهة اللوجستية. فحاول الجيش أن يعوض عن عدم نضج الخطة باستعمال قوة كبيرة جدا تتألف من ١٢ لواء و٣ قيادات فرق.

صحيح ان رئيس الأركان أصدر في كانون الأول ٢٠١٣ أمرا بالاستعداد للقضاء على الأنفاق في نهاية ٢٠١٤. لكن ماذا يفعل وعملية الجرف الصامد وقعت في تموز قبل انتهاء الاستعدادات بنصف سنة تقريبا. ان الارتجال الذي سمي "العملية البرية للقضاء على الأنفاق" هو ضوء احمر للجيش، الآن أيضا. فلا تبنى المعركة على هذا النحو.

ولم يعلم وزير الدفاع أيضا انه ليس للجيش أصلا أمر عسكري منظم يتناول تدمير الأنفاق برغم ان الجيش واجه في ٢٠٠٦ الأنفاق الدفاعية التي أنشأها "حزب الله". ويستعمل غير قليل من القرى في جنوب لبنان اليوم أيضا مواقع عسكرية لـ"حزب الله" محفورة تحت الأرض. وليس للجيش الإسرائيلي اليوم أيضا مهما يبدو ذلك داحضا، ليس له أي تصور عام أو طريقة أو نظرية قتالية لعلاجها بصورة ناجعة. وقد كتبت في الحقيقة كراسات إرشاد في هذا الشأن في آب ٢٠١٢ لكن يبدو ان عملية إدخال هذه المادة في النفوس كانت بطيئة، إذا لم نشأ المبالغة.

وصار معلوما اليوم ان الجيش الإسرائيلي لم يكن ينوي في الأصل ان يعالج الأنفاق في العملية الحالية. وقبل ان تبدأ العملية البرية بأيام معدودة كان عند قادة الألوية الميدانية أوامر عملية مختلفة مع أهداف مختلفة. وحينها بدلت قيادة الجنوب الخطة البرية من الهجوم الى الدفاع بحيث وجب تغيير التصور العام في الأذهان.

كانت الخطة الأصلية في الحقيقة الوصول الى نقاط سيطرة وضرب العدو في نقاط تؤلمه. لكن المعركة الدفاعية أكثر تعقيدا لأنك انت الذي تستجيب لمبادرة العدو وتكون هدفا ساكنا له.

وكانت طرق تدمير الأنفاق أيضا غير منظمة واشتملت على استعمال ٥ أطنان من المتفجرات لكل كيلومتر وأحداث آبار على المسار يوضع داخلها أطنان من الألغام والمواد المتفجرة الأخرى. وهذه تقنية إشكالية تحتاج الى زمن طويل وهي غير منطقية في حراك ميدان القتال. وكان يجب على الجيش ان يكون أكثر تقدما وتطورا في هذا المجال مما رأينا في عملية الجرف الصامد، منذ زمن.

وتوجد علامة سؤال أخرى: فقد كان أحد أهداف العملية الجوية التي سبقت البرية تدمير فوهات الأنفاق. لكن الذي يتجه الى معركة برية هدفها العثور على الأنفاق وتفجيرها لا يفترض ان يهاجم آبارا موجودة في مبان، لأن ذلك ينشئ عائقا لا داعي له ويجعل الأمور صعبة على القوة المقاتلة التي يفترض ان تعثر على البئر. وقد عرض تدمير الأنفاق على انه خطة فاجأت "حماس" وسلبتها كنزا استراتيجيا، لكنها فاجأت وزير الدفاع والوحدات المقاتلة قبل الجميع. وان عدد المختصين في سلاح الهندسة بالأنفاق قياسا بعدد الأنفاق التي خرجوا لتدميرها بائس حقا.

دخل الجيش في عملية تدمير ثلاثين نفقا وهو يملك كمية بائسة من وسائل الحفر والمواد المتفجرة السائلة. ولم يمكن مقدار المعدات من تدمير أكثر من نفقين او ثلاثة بالعمل على مدار الساعة في غضون يومين. ووقفت ألوية كاملة مدة أسبوع ونصف او أسبوعين تنتظر قرب نفق تحت إطلاق النار وفي أثناء القتال حتى تصل إليها معدات التدمير. فهل هذا جيش ذو ميزانية تبلغ ٦٠ مليار شيكل يستعد لمحاربة الأنفاق؟.

ليست لهم رؤية عرضية

ان رئيس الأركان وهيئة القيادة العامة هما الجهة المهيمنة بتأثيرها في الحكومة التي تقرر الخروج للحرب. ان الحكومة أنشأت لنفسها في الحقيقة مجلس الأمن القومي باعتبار ذلك جزءا من دروس حرب "يوم الغفران" التي ازدادت قوة بعد حرب لبنان الثانية. لكن لا يستطيع أي مجلس ان يعادل في وزنه هيئة قيادة عامة ذات تصميم. ولا يوجد رئيس حكومة يحتار بين توصيات الجيش وتوصيات مجلس الأمن القومي، فلا يختار لابسي البزات العسكرية آخر الأمر. وذاك ان الجيش يملك أجساما مثل "أمان" وشعبة العمليات ولأنه يتولى المسؤولية عن العمليات.

ولهذا سيكون الجيش و"الشاباك" و"الموساد" في الحياة الإسرائيلية مهيمنة ابدا على مسار اتخاذ القرارات الأمنية. ولهذا لا يستطيع الجيش ان يزعم ان المستوى السياسي هو الذي أملي عليه الخطة البرية لتدمير الأنفاق، فهو الذي جاء الحكومة بهذه الخطة ووجه إليها دون ان يكون مستعدا لها كما ينبغي.

كان يمكن ان نتوقع من الجيش الإسرائيلي ان تكون عنده معدات ملائمة، وان تكون القوات مدربة على المهمة، وان تكون هناك معلومات استخبارية وتقنيات قتالية. لكن لم يوجد من كل ذلك سوى لمسات وتناولات ضئيلة. فإذا تلقى الجيش غدا أمرا بالهجوم على الأنفاق القتالية داخل غزة فهل يملك المعدات الملائمة؟.

ليس واضحا لماذا اعتقد الجيش انه سينجح بالإجراءات التي نفذها حتى الآن في إخراج "حماس" عن اتزانها وإضعافها إضعافا يجعلها تطلب الهدنة. وتثور الآن علامات سؤال لا شك في انها ستثور في التحقيقات أيضا، عن قضايا أساسية في القيادة والسيطرة. ويتبين ان قيادة المنطقة الجنوبية اختارت القيام بالمعركة الدفاعية في ثلاث قيادات للفرق النظامية اختصت واحدة منها فقط بمنطقة قطاع غزة، اما الأخريان فجاءتا من قيادة المركز ومن قيادة الشمال. وقد جبى منهما دخولهما المعركة في ظروف لا تعرفانها، كلفة التعلم.

فعلى سبيل المثال أدركوا بعد معركة الشجاعية فقط انه لا يجوز إدخال ناقلات جنود مدرعة لينة ليست من مركبات النمر أو اخزريت الى تلك المنطقة. وهم في قيادة المنطقة الجنوبية يعرفون هذا الدرس منذ أكثر من عشر سنين منذ ان انفجرت ناقلات الجنود المدرعة في مخيم اللاجئين الزيتون وفي محور فيلادلفيا.

ربما كان يوجد منطق عملياتي في كثرة القيادات على منطقة مكتظة غير كبيرة كتلك لكنه حدث هنا خلل تنظيمي لأنه لم يوجد مستوى أوسط يرتب الأمور بين فرق المناطق الثلاث. ووجد رجال قيادة الجنوب أنفسهم يصرفون جل انتباههم الى إدارة تكتيكية للمعركة البرية بدل الاشتغال بالرؤية الواسعة لإدارة المعركة كلها.

لكن لا تستطيع أي مشكلة تنظيمية ان تفسر ما حدث في مناطق الاحتشاد خارج القطاع، اذ أصيب نحو ربع القتلى بقذائف هاون داخل إسرائيل. ومنذ اللحظة التي بدأ فيها العملية البرية وبدأت فيها القوات تدخل وتخرج، انتقلت القيادات الأمامية الى مناطق الاحتشاد قرب الحدود في مدى قذائف الهاون فأصابتها النيران.

وبعد ذلك تحولت تلك المناطق الى مفترق لقاء لعشرات المدنيين الذين جاؤوا ليزوروا الأبناء والأصدقاء للفضوليين والمتبرعين أيضا. وتوجد في الحقيقة أوامر عسكرية واضحة بهذا الشأن، لكن لم يجهد أحد نفسه بتطبيقها وهذه مشكلة انضباط في سلسلة القيادة عرضت حياة الناس للخطر دون حاجة.

هذه بضعة أمثلة فقط لدروس عسكرية مهنية موضوعة على باب الجيش، فمن أراد استطاع ان يجد علاقة بينها وبين حقيقة انه توجد اليوم صعوبة في إقناع "حماس" في التوصل الى تسوية. وقد كنا الى الآن نوزع الأوسمة ونقبل ونعانق المستوى المقاتل، وبحق. فقد حان الوقت الآن لدروس بيتية سريعة لأن العملية القادمة أصبحت على الأبواب.

"**يديعوت**"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٣

٦٧. صور:

طائرات الاحتلال تدمر برج زعرب وسط مدينة رفح

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٢٤

طلاب لاجئون في مراكز الايواء يبدأون السنة الدراسية بغزة بطريقة مختلفة

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٢٤